

## تفاعلات تعليق بغداد التعاون مع "يونسكوم" اولبرايت تكرر استعداد واشنطن لاستخدام القوة ومجلس الامن يتجه الى تعليق مراجعة العقوبات

الشيخ صباح الاحمد الصباح على الجهود التي تبذلها باريس لتسوية قضية الاسرى الكويتيين الذين فقدوا خلال ازمة الخليج. وفي اول تعليق كويتي على اتفاق جميع اعضاء مجلس الامن على تشديد العقوبات على بغداد قال: "يؤسفني ويؤلمني أن العراق يجعل نفسه في نوع من البعد عن مجلس الامن وعن احترام مجلس الامن مما يجعل اعضاء هذا المجلس يجمعون على عدم رفع العقوبات عن العراق".

واتهم زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني بغداد بالاحتفاظ بأسرى كويتيين من اجل استخدامهم وسيلة ضغط لـ "ترتيب علاقاتها مع الكويت ودول الخليج". وقال في تصريح لصحيفة "الرأي العام" الكويتية: "معلوماتنا تفيد ان الاسرى الكويتيين موجودون في العراق وهم على قيد الحياة وينقلون من سجن الى اخر". و اضاف ان الحكومة العراقية "تريد ان تستخدم هذا الملف جزءاً من مرحلة ترتيب علاقاتها مع الكويت ودول الخليج في مرحلة لاحقة".

ويصل طالباني إلى واشنطن في ٤ أيلول لإجراء محادثات مع مسؤولين أميركيين تتناول الخلافات بين حزبه و"الحزب الديمقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني الذي وصل أمس إلى العاصمة الأميركية.

وقال روبن في هذا الشأن: "نريد ان نعزز التعاون. مدى الأشهر الستة الاخيرة حققت الاحزاب الكردية تقدماً ممتازاً في العمل معا من أجل حسم خلافاتها السياسية. ومنذ شباط عقد قادتها اكثر من ٢٠ اجتماعاً".

(و ص ف، رويترز)

ردت أمس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على متهمي واشنطن بالتساهل حيال بغداد فكررت أن بلادها مستعدة لاستخدام القوة إذا لزم الأمر.

وقالت في كلمة امام المحاربين القدامى في نيو اورليانز: "لم نستبعد أي خيار بما في ذلك القوة العسكرية، والخط الاحمر هو محاولة العراق الخروج عن الاطار الاستراتيجي المحدد له. فعند ذلك سيكون ردنا سريعاً وقويًا". وأضافت "في الاسابيع الاخيرة زعم البعض في واشنطن ان الولايات المتحدة لم تفعل ما فيه الكفاية لدعم مفتشي الامم المتحدة. وقيل اننا حاولنا منعهم من اداء عملهم (...). المنتقدون مخلصون، فنحن في نمائة المطاف في جانب واحد. لكنهم مخطئون عندما يلومون أميركا على إخفاق العالم في كشف الحقيقة الكاملة لبرنامج اسلحة الدمار الشامل العراقية".

وكان الرئيس السابق لفريق تفتيش تابع للجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" الضابط السابق في مشاة البحرية الأميركية "المارينز" سكوت ريتز اتهم واشنطن بانها عطلت عمل "يونسكوم" لعدم رغبتها في مواجهة مع بغداد.

وأفادت وزارة الخارجية الاميركية الثلاثاء ان واشنطن نجحت بفضل اعتمادها أسلوباً متأنياً في الحصول على دعم أكبر من الدول الخليفة حيال العراق. وصرح الناطق باسم الوزارة جيمس روبن: "نحن نرى انه اذا كان لا بد من مواجهة مع العراق فعلياً ان نحاول إحداثها عندما يكون ذلك مناسباً لنا وبطريقة تضمن لنا أكبر دعم دولي". وشدد على ان "الفرنسيين والروس والصينيين قدموا في الاسابيع الأخيرة دعماً أكبر"، بعد هذا التغيير في الموقف. وقال أن ريتز ليس قادراً على تفهم الوقائع التي "تحتاج الى تقويم سياسي".

### نحو عقوبات جديدة

في غضون ذلك، أعلن المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة السفير جيريمي غرينستوك ان الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن اتفقت على فرض عقوبات جديدة على العراق بعد قراره تعليق تعاونه مع المفتشين الدوليين.

وناقش المجلس الثلاثاء مشروع قرار أميركياً - بريطانياً يعلق العمل بالاجراء الذي كان يقضي بمراجعة العقوبات المفروضة على العراق مرة كل شهرين.

وقال غرينستوك في ختام جلسة مغلقة للمجلس ان "مجلس الامن وافق حتى الآن في مناقشاته على تعليق مراجعة العقوبات" وعلى اجراء "مراجعة شاملة" للعلاقات مع بغداد ما ان تعاود تعاونها مع الامم المتحدة. و"اعتقد ان تقدماً جيداً تحقق ولكن لا يزال علينا اجراء مناقشات اخرى لتفاصيل القرار".

وحذرت بغداد من انها ستكون مضطرة الى اتخاذ "قرارات اخرى حاسمة" لم توضح طبيعتها اذا تبنى مجلس الامن مشروع القرار. ونشرت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي الابن الأكبر للرئيس العراقي صدام حسين "ان اي قرار للمجلس لا يستجيب لمطالب العراق الكاملة سيعني قطعية معه وبالتالي التسبب باضرار جسيمة للمجتمع الدولي يتحمل مجلس الامن مسؤوليتها وحده".

في المقابل، تلقى مجلس الأمن رسالة من نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز نفى فيها تقريراً لرئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر جاء فيه إن السلطات العراقية رفضت الشهر الماضي وهذا الشهر ثلاث مرات السماح لفرق اللجنة بمرافقة مواقع زارتها في السابق. وقال المسؤول العراقي ان تقرير الديبلوماسية الأسترالي "تضمن كما هو معتاد مغالطات واكاذيب تستهدف تشوية الحقائق امام مجلس الامن". وأكد أن "خطة المراقبة المستمرة تعمل حالياً بصورة فعالة وبمداها الواسع (...). وان اي ادعاء لمحدودية تطبيق خطة الرقابة والتحقق المستمرين هو ادعاء غير صحيح وغير دقيق". وأضاف "ان التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال المراقبة مستمر وبشكل فعال وطبيعي وان ما تم تليفه هو النشاطات المتعلقة بنزع السلاح والذي اكدت الوكالة في ١٠/٨/١٩٩٧ انهاء انجازها بصورة تامة وشاملة".

من جهة أخرى، قال مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان ممثل الامن العام كوفي أنان براكاش شاه سيعود الى بغداد اليوم بعدما قدم تقريراً في نيويورك عن محاولته الفاشلة لاقتناع بغداد ببعادة تعاونها مع مفتشي "يونسكوم". وكانت مصادر المنظمة الدولية اعلنت الثلاثاء ان شاه سيصل إلى بغداد بعد ٢٤ ساعة أي أمس "لمواصلة عمله في العاصمة العراقية ممثلاً للأمين العام كوفي انان".

### قضية الاسرى

وفي حديث إلى إذاعة "مونتي كارلو" أثنى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي

## مبارك استقبل داني نافيه

### والقاهرة نفت الضغط لتعطيل الاتفاق

انهم قريبون من اتفاق، لكن الاسرائيليين يقولون انهم على استعداد لذلك الان ونحن نريد اختبار هذا الاستعداد في الفترة المقبلة". و جدد رفض القاهرة الضغط على الفلسطينيين كي يقبلوا بمقترحات "لا يمكن قبولها". ونفى ان يكون نافيه قد طلب ذلك من مبارك. ورأى ان الموقف من عملية السلام لن يتضح الا بعد "عشرة ايام على الاقل" من انتهاء جولة روس.

واعلن مصدر مصري موثوق به ان السبب الكامن وراء اتهام اسرائيل القاهرة بانها وراء اعاقه التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين، هو ان رئيس المجلس الاسترالي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) الذي عقد سلسلة من الاجتماعات اخيراً مع مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق مولوخو كان قد ابدى استعداداً للقبول بالاقترح الاسرائيلي في شأن إعادة الانتشار، لكن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رفضه واصر على ان أي اتفاق يجب ان يشمل الجوانب الامنية وتحديد موعد المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار وتعمد التوقف عن اتخاذ اي اجراءات من جانب واحد مثل بناء المستوطنات. و اضاف ان "اسرائيل كانت تبحث عن كبش فداء لفشل المفاوضات بعد قبول بعض القيادات الفلسطينية المقترحات الاسرائيلية ولذلك قررت ان تلوم مصر".

### القاهرة - "النهار":

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه الذي اطلع على الجهود الاميركية لحياء مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وهذه الزيارة الاولى لنافيه للقاهرة منذ ايار الماضي، وهي تأتي وسط اجواء توتر في العلاقات المصرية - الاسرائيلية بعد اتهام رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار - ايلان المصريين بالضغط على الفلسطينيين لمنع التوصل الى اتفاق في شأن إعادة الانتشار في الضفة الغربية وفقاً لخطة اميركية.

وكانت ابناء صحافية افادت ان نتنياهو اعتذر الى مبارك في مكالمة هاتفية الاثنين عن تصريحات بار - ايلان وان نافيه جدد الاعتذار في لقائه الرئيس المصري الذي استمر ساعة.

لكن نافيه اكد في القول بعد اللقاء ان حكومة نتنياهو "ستفعل ما في وسعها للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين".

وصرح الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الذي حضر اللقاء ان "الوضع حتى الآن لا يشير الى انه حصل تقدم ملموس". وقال: "لا مؤشرات تفيد

# روس في رام الله التقى عرفات وواشنطن لا تتوقع احراز تقدم

على الخطوط العريضة للافكار الاميركية". لكنه اضاف ان "هناك فارقاً بين اتفاق مبدئي واتفاق حقيقي يشمل كل التفاصيل".

## الاستيطان

في غضون ذلك أعلنت مستوطنة بيت ايل اليهودية في شمال الضفة بدء العمل في بناء حي جديد في المستوطنة يضم ١٩٠ مسكناً.

وشرعت جرافات في تمهيد الارض لبناء الحي الذي اطلق عليه اسم ماعوز تسور، وهو اسرائيلي اغتيل وزوجته العام الماضي قرب المستوطنة.

وتبث الاذاعة الاسرائيلية ان الملياردير اليهودي الاميركي ايرفينغ موسكوفيتش احد الممولين للاستيطان عرض على امرأة فلسطينية مبلغ ٢٠ مليون دولار ثمناً لمنزلها في الخليل، لكن هذه اكدت انها رفضت العرض.

الى ذلك نقلت الاذاعة عن تقرير اعدته اجهزة الامن وقدمت الى اللجنة الوزارية الخاصة بالقدس ان السلطة الفلسطينية باتت تسيطر تماماً على المؤسسات التابعة لدائرة الاوقاف الاسلامية في الحرم القدسي، واوضحت ان هذه السيطرة تشمل:

١- قسم حراسة الاوقاف.

٢- ابدال الموظفين المواليين للحكومة الاردنية في الاوقاف الاسلامية باخرين مواليين للسلطة.

٣- تعزيز مكانة وزير الاوقاف والمسؤول عن الشؤون المسيحية في السلطة.

واشار التقرير الى وجود لرجال الامن الوقائي برئاسة العقيد جبريل رجب في محيط الحرم القدسي وفي القدس الشرقية بكثافة وانهم اصحاب الامر والنهي.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

## نتنياهو توعدك لدى مناقشة الموازنة

### وحزب العمل اتهمه بالتمارض

لم تصدق المعارضة العمالية في اسرائيل اصابة رئيس الوزراء بنيامين نتيناهو بوعكة صحية واتهمته بالتمارض عقب مغادرته فجأة، مساء أول من أمس، جلسة عاصفة للحكومة كرسحت لمناقشة مشروع موازنة ١٩٩٩.

ورفع نتيناهو الجلسة اثر احساسه بتوعك، بعدما كان متوقعاً تبني مشروع الموازنة الذي قدمه وزير المال ياكوف نئمان أو رده، وقفل عائداً الى منزله.

وسرعان ما اصدر حزب العمل بياناً اتهم فيه نتيناهو باختلاق المرض لتغطية عجزه عن اقرار المشروع في الجلسة.

ورد تكتل "ليكوود" متهما حزب العمل بأنه "تحركه كراهية شديدة لنتيناهو". ونشرت الصحف الاسرائيلية ان (١) وزيراً من اصل ١٧ شاركوا في الجلسة مساء أول من أمس عارضوا بعد ساعة ونصف ساعة من المناقشات مشروع الموازنة. ودعا نتيناهو سكرتيرته الخاصة روحاما ابرهام التي ناولته قرصاً من الدواء ورافقته الى مكتبه حيث تمدد قليلاً. واستدعي طبيبه الذي اوصى بان يخلد الى الراحة بضع ساعات. وابلغ الوزراء بعد ذلك ان رئيس الوزراء "اصيب بنزلة برد وسيستكمل المناقشة الخميس". لكن الوزراء شككوا في ذلك واشتم بعضهم "تماراضاً ديپلوماسياً".

وقال وزير الصحة يمشوشا ماتزا ان نتيناهو "ادار الجلسة بحيوية ولم تظهر عليه علامات التعب، وعلى أي حال لم يقل لي انه كان مريضاً".

ورأى وزير آخر انه لو توافرت لنتيناهو "الغالبية لما مرض أو أرجأ التصويت".

وأعلن أمس الفاء زيارة نتيناهو المقررة لجورجيا للمشاركة في احتفالات ذكرى مرور ٢٦٠٠ عام على استقرار اليهود فيها. واكد اختصاصي القلب اندريه كيرين، وهو طبيب نتيناهو الخاص، للاذاعة الاسرائيلية انه طلب من رئيس الوزراء الفاء رحلته لانه "منمك وحرارته مرتفعة". واتصل نتيناهو بالرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزه معتذراً وابلغ اليه ان وزير السياحة موشيه كاتساف سيمثله على رأس وفد كبير.

وفي وقت لاحق أكد مكتب رئيس الوزراء أن نتيناهو مصاب بالانفلونزا وقد لا يستطيع لقاء المبعوث الاميركي للشرق الاوسط دنيس روس اليوم. وصرح مدير المكتب أوروي اليتسور للاذاعة الاسرائيلية: "فحصه الطبيب مساء امس وسيخصه ثانية صباح اليوم وغداً (اليوم) سنعرف".

(وص ف، رويترز)

اخذت الجدل بين الفلسطينيين والاسرائيليين مع وصول المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى المنطقة لبدء محاولة وساطة جديدة بين الجانبين في شأن اتفاق على انسحاب جزئي من الضفة الغربية المحتلة.

وتمسكت اسرائيل بشروطها التعجيزية المتمثلة في محاربة السلطة الفلسطينية الفصائل الفلسطينية المعارضة وضرب بنيتها التحتية والغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى تدمير اسرائيل وتلبية المطالب الامنية الاسرائيلية بما في ذلك بلورة مذكرة تفاهم امنية جديدة. وفي المقابل اعلن الفلسطينيون تمسكهم بمذكرة التفاهم الامني التي اتفق عليها اواخر العام الماضي، ورفضهم تجرئة المبادرة الاميركية التي تنص على انسحاب من (١٣٠) في المئة من اراضي الضفة، على ان تلي ذلك مرحلة ثالثة من الانسحاب طبقاً لاتفاق اوسلو، وتنفيذ كل البنود المؤجلة من اتفاقات المرحلة الانتقالية.

وقبل اللقاء الذي جمع روس والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مساء امس في رام الله بساعات، صرح رئيس اللجنة الفلسطينية للاشراف على المفاوضات الدكتور صائب عريقات ان الجهود الاميركية يجب ان تنصب على الجانب الاسرائيلي والحصول منه على "نعم" صريحة للمبادرة الاميركية التي قبل بها الجانب الفلسطيني قبل بضعة اشهر. واذ ان اية محاولة لتجرئة المبادرة ستكون مرفوضة وتزيد الامور تعقيداً. واكد ان الجانب الفلسطيني يريد المبادرة الاميركية متكاملة بعناصرها الستة وهي اعادة الانتشار كمرحلة ثانية والتزام مرحلة ثالثة ووقف الاجراءات الاسرائيلية الاحادية الجانب وتنفيذ استحقاقات الاتفاق الانتقالي وفقاً لجدول زمني محدد والتنسيق الامني الذي اتفق عليه في اجتماعات المسؤولين الامنيين لكل من السلطة الفلسطينية واسرائيل والولايات المتحدة. وطالب بضمانات لتنفيذ اسرائيل المبادرة الاميركية بكل بنودها، مشيراً الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو "يحاول تفتيت عناصر المبادرة وهو أمر يرفضه الجانب الفلسطيني". واعلن رفض السلطة "ادخال تعديلات على المرجعيات والاتفاقات القائمة"، لافتاً الى محاولة نتيناهو "ايجاد مناطق جديدة في الضفة تحت مسميات جديدة خلافاً لما نصت عليه الاتفاقات".

اما مستشار عرفات نبيل ابو ردينة فقال: "اتنا ننتظر ان نسمع من روس ما اذا كان نتيناهو قد وافق على كامل بنود المبادرة ام لا". واذف: "ان جولة روس الجديدة ستشكل اختباراً لمدى القدرة الاميركية على اجبار اسرائيل على قبول مبادرتها".

واقادت مصادر فلسطينية رسمية ان الجانب الفلسطيني ابغى الى مسؤولين امنيين اميركيين تمسكه بمذكرة التفاهم الامني مع اسرائيل مع استعدادة للبحث في "اية افكار جديدة لا تمس بوجهها". واوضحت ان هذا البلاغ جرى في لقاء اول من امس شارك فيه مسؤول محطة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" في تل ابيب ومسؤول المخابرات العامة الفلسطينية امين المندي ومساعدته المسؤول عن الضفة توفيق الطيراوي ومسؤول جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد الدحلان.

وفي الجانب الاخر نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر مسؤولة ان اسرائيل تبدي عدم تفاهلها بإمكان احراز اي تقدم في العملية السلمية. وقالت انه من دون تلبية الجانب الفلسطيني المطالب الامنية لاسرائيل بما في ذلك بلورة مذكرة التفاهم الامنية الجديدة والغاء الميثاق الوطني في المجلس الوطني الفلسطيني لن يكون هناك اتفاق على اعادة الانتشار. وتطالب اسرائيل بان يفي الجانب الفلسطيني بتعهداته الامنية وفي مقدمتها "محرابة الارهاب وبنيتها التحتية". ورأت ان هذه المسائل لن تحل الا بطرحها على نتيناهو وعرفات شخصياً في لقاء قمة ليجتأ على اعلى المستويات. واعتبرت اوساط سياسية اسرائيلية ان رئيس السلطة الفلسطينية لا يريد التوصل الى اتفاق خلال مهمة روس في المنطقة بل يريد توجيه الانتقادات الى اسرائيل في الخطاب الذي سيلقيه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة اواخر الشهر الجاري في نيويورك.

ورفعت في القدس لافتات معادية للمنسق الاميركي الخاص. وجاء في لافتة ضخمة رفعت على طول الطريق المؤدية من مطار بن غوريون في تل ابيب الى القدس: "دنيس روس عد الى بلادك".

ومن المقرر ان يلتقي نتيناهو روس اليوم ولكن من الممكن ان يؤجل هذا اللقاء بسبب توعك رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وابدت واشنطن تحفظاً عن فرص نجاح مهمة مبعوثها. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان روس "لا يتوقع تحقيق تقدم" في مهمته التي ستستغرق "بضعة ايام". وقال: "لسنا على وشك التوصل الى اتفاق (...) ولا يزال امامنا الكثير من العمل". ونقل عن المنسق الاميركي انه "لا يعتقد ان مهمته ستكون سهلة". وافر بان الاسرائيليين "حققوا خطوة مهمة في شأن حجم الانسحاب" وانهم وافقوا مبدئياً

## الحريري بعد لقائه مبارك متشائم بمفاوضات السلام اجراءات الشريط تُطبق في جزين تصعيد في الجنوب ومقتل لحديين بارزين

والبقاع الغربي تصعيدا لافتا اثر مقتل  
عنصرين بارزين من "الجنوبي" هما  
نائب قائد القطاع الشرقي الراحل  
جورج سعد من مرجعيون، وأحد  
مساعديه الملازم اول شفيق العصفور  
من حاصبيا. كما اصيب اربعة آخرون  
من "الجنوبي" بمتفجرة على طريق  
موقع الاحمدية في القطاع الشرقي.  
واعلنت "المقاومة الاسلامية"  
مسؤوليتها عن الهجوم.

وفي القاهرة اعلن رئيس الوزراء  
رفيق الحريري، بعد لقائه الرئيس  
المصري حسني مبارك، "ان وجهات  
النظر متوافقة على ان عملية السلام  
يجب ان تستمر". لكنه قال "ان  
اسرائيل لعبت دورا اساسيا في  
عرقلة العملية السلمية". وكرر  
استعداد لبنان وسوريا لعقد اتفاق  
سلام "لكن الحكومة الاسرائيلية هي  
التي تعرقل هذه العملية". وأكد انه لا  
يمكن "توقع شيء مع الحكومة  
الاسرائيلية الحالية".

والحريري الذي يزور مصر رسميا  
يعود مساء اليوم الى بيروت. وقد  
اجرى والوفد المرافق محادثات  
اقتصادية مع نظيره كمال الجنزوري  
تناولت تحضير اتفاق حول منطقة  
تجارة حرة بين لبنان ومصر ستعرض  
للتوقيع اليوم.

لماذا اجراءات الشريط الحدودي  
تطبق على جزين؟  
سؤال فرض نفسه بقوة امس في  
ضوء القرار الذي اتخذه قائد "جيش  
لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في  
الخامس من الجاري وكشف النقاب  
عنه امس.

ماذا في قرار لحد؟  
في أول بنوده انه "تطبق على  
جزين وسكانها كل التدابير المطبقة  
على كل المنطقة الامنية"، وبموجب  
ذلك بات على الداخلين الى المنطقة  
والخارجين منها، ابتداء من اول  
الشهر المقبل، الحصول على تراخيص  
مسبقة من جهاز أمني خاص خلافا لما  
كان متبعاً سابقا حيث كانت تمنح  
التراخيص على الحاجز سواء في باتر  
او عبرا.

وفي معلومات أمنية خاصة ان  
قائدا جديدا من "الجنوبي" لمنطقة  
جزين ويلقب "علوش" حل مكان  
المسؤول السابق الراحل اميل نصر،  
اشترط على لحد منحه صلاحيات  
مطلقة اولاما الاجراءات التي ستتخذ  
الشهر المقبل. على ان القرار الصادر  
من لحد يتهم "شريحة من المواطنين  
بالضلع في مسلسل العبوات" التي  
شهدتها جزين.

في هذا الوقت، شهد الجنوب

## اسرار الآلهة

تستكمل دمشق جمع المعلومات  
عن جميع المرشحين المحتملين  
للرئاسة بما فيها العلاقات  
الشخصية، تمهيدا لاتخاذ قرار  
في شأن الاستحقاق الرئاسي.  
من المسؤول؟

يقول وزير سابق ان رفع  
سقف المواصفات والصفات التي  
ينبغي ان يتحلى بها رئيس  
الجمهورية المقبل، حصر عدد  
المرشحين بثلاثة ان لم يكن  
بأثنين فقط.

## لماذا؟

رشح من بعض مصادر  
المعلومات ان القمة الثنائية بين  
الرئيسين الهراوي والاسد  
ستعقبها قمة لبنانية - سورية  
موسعة.

# سَلّم مبارك رسالة من الهراوي ويوقع اليوم اتفاق منطقة التجارة الحرة الحريري: عملية السلام يجب أن تستمر الباز لـ "النهار": نؤيد الانسحاب غير المشروط

القاهرة - من خالد داود:

بعيد وصوله الى القاهرة امس في زيارة عمل تستمر يومين اجري رئيس الوزراء رفيق الحريري سلسلة محادثات مهمة بدأها في لقاء الرئيس المصري حسني مبارك اطلعه فيه على التطورات في لبنان ولاسيما منها تلك المتصلة بالاحتلال الاسرائيلي والاستعدادات لاجراء الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل. وصرح الحريري عقب ترؤسه ورؤيس الوزراء المصري كمال الجنزوري الجلسة الاولى للجنة العليا المصرية - اللبنانية المشتركة ان "تفاوضنا محدود" في امكان حدوث تقدم في عملية السلام على كل المسارات نتيجة المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية والتي نرى انها بعيدة كل البعد عن روح مدريد واتفاقاتها.

وجدد تأكيده "استعداد سوريا ولبنان للتعاون مع اي حكومة اسرائيلية اذا تغيرت سياستها وتصرفت بشكل يعيد اليها صديقتها". و اضاف انه بحث ومبارك في "التعنت الاسرائيلي مع الفلسطينيين والطريق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام مع سوريا ولبنان".

وكان الحريري وصل الى القاهرة صباح امس رافقه وزراء الزراعة شوقي فاخوري والاقتصاد ياسين جابر والدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة والصناعة نديم سالم. وكان في استقباله في مطار القاهرة الدولي رئيس الوزراء المصري على رأس وفد شارك بعد ذلك في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة وضم نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يوسف والي ومدير الاقتصاد يوسف بطرس غالي ووزير النقل والمواصلات سليمان متولي ووزير التموين احمد جويلى ووزير شؤون مجلس الوزراء طلعت حماد واقيمت للحريري والوفد المرافق مراسم استقبال رسمي. وحضر الوفدان المصري واللبناني اللقاء بين مبارك والحريري وكذلك حضره سفير لبنان لدى مصر هشام دمشقية ونظيره المصري عادل الخضري.

## رسالة من الهراوي

ونكرت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الحريري سلم مبارك رسالة من الرئيس اليباس الهراوي تتعلق بالتطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية.

وكان الحريري نفى عقب لقائه الجنزوري اية علاقات لتزامن زيارته مع وجود المبعوث الشخصي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في العاصمة المصرية، داني نافي، مشيراً الى ان زيارته لمصر مقررة منذ خمسة اشهر وتأتي في اطار حرص البلدين على

استمرار انتظام اللجنة المصرية - اللبنانية المشتركة والتي تمهد في الاساس الى زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين".

وقال الحريري ان الرئيس المصري اكد له في اللقاء الموقف المصري المطالب بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة وضرورة دعم الشعب الفلسطيني.

## الباز

وصرح المستشار السياسي للرئيس المصري اسامة الباز لـ "النهار" ان اهداف زيارة الحريري لمصر "سياسية واقتصادية". وقال "ان القاهرة حريصة على تطوير العلاقات مع بيروت لاننا نريد للبنان مزيدا من الاستقرار والرخاء".

واضاف ان "لبنان قطر شقيق ويهمننا ان يكون قويا وقادرا على القيام بدوره في المنطقة". واكد مساندة بلاده للبنان في "وجوب تنفيذ اسرائيل للقرار ٤٢٥ الذي يقوم على الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الارض اللبنانية لكي تستطيع الدولة اللبنانية ممارسة صلاحياتها وسيادتها على كل شبر من الارض اللبنانية".

ولاحظ الباز ان القرار ٤٢٥ يختلف عن القرارين ٢٤٢ و ٢٣٨ المتعلقين بالانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ في انه "غير مشروط لا بمعاهدة سلام ولا بمفاوضات" لكنه اقر بأن "التركيز حاليا يدور حول المسار الفلسطيني" قائلاً ان "المسار اللبناني يطرح بين الحين والآخر ولكن لا توجد استمرارية في ساحة المفاوضات".

وندد الباز بشدة بالتهديدات الاسرائيلية الاخيرة بضرع البنية التحتية في لبنان في حال استمرار المقاومة في الجنوب المحتل، معلنا ان هذه التهديدات "مرفوضة وهي نوع من الضغط ولي نزع الحكومة اللبنانية، وليس من حق اسرائيل ان تمس البنية التحتية في لبنان او غير لبنان. كل ما يهجم هو تأمين سكان المناطق الشمالية، لكنها لا تملك حق تهديد الحكومة اللبنانية او الشعب اللبناني (...). لبنان دولة ذات سيادة قادرة على ممارسة كل صلاحياتها ومسؤولياتها ولا يقبل من اسرائيل ان تأتي وتفرض اية شروط".

وعلى الصعيد الاقتصادي، شدد المسؤولون المصريون على اهتمام بلادهم بقضية التبادل التجاري بين البلدين وخصوصا في قطاع السلع الزراعية والصناعية. وكانت قد نشبت ازمة في العلاقات بين البلدين العام الماضي عقب منع لبنان استيراد بعض المنتجات الزراعية المصرية بحجة منافستها

المنتجات اللبنانية واغراق السوق بها. وردت مصر باجراء مماثل يحظر استيراد التفاح اللبناني واستدعت هذه الازمة التي عرفت في الصحافة المصرية باسم ازمة "البطاطا والتفاح" زيارة عاجلة للحريري للقاهرة تم الاتفاق فيها على تشكيل لجنة عليا مشتركة بين البلدين لازالة العقبات التجارية والتوصل الى اقامة "منطقة تجارة حرة" يتم من خلالها تبادل "معظم السلع الصناعية والزراعية" دون قيود او جمارك.

## اللجنة العليا المشتركة

وظهرا عقد الحريري والجنزوري خلوة في مقر رئاسة الوزارة استمرت نحو ساعة ثم ترأسا اجتماع اللجنة العليا المصرية - اللبنانية المشتركة.

## الحريري

وصرح الحريري على الاثر: "كان الاجتماع الاول مع سيادة الرئيس حسني مبارك الذي نشعر باستمرار بمحبته للبنان وفي وقوفه بجانبه وتفهمه اوضاعه. وتكلمنا في عملية السلام والعقبات التي تواجهها والتعنت الاسرائيلي مع الفلسطينيين والطريق المسدود التي وصلت اليها العملية مع سوريا ولبنان، وكانت وجهات النظر متوافقة ان عملية السلام يجب ان تستمر ومن دون ادنى شك فان لاسرائيل دورا اساسيا في عرقلة عملية السلام.

ثم تطرقنا الى العلاقات الثنائية وكان موقف سيادة الرئيس مبارك واضحا ويركز على ضرورة ازالة جميع العقبات من طريق

الاتفاق الاقتصادي بين مصر ولبنان.

## اتفاق "المنطقة الحرة"

وفي الاجتماع الذي عقده مع الدكتور الجنزوري والجانب المصري توافقنا على تحضير اتفاق تسيير المنطقة الحرة بين لبنان ومصر وسيجتمع الوزراء المختصون الساعة الخامسة عصر اليوم (امس) لوضع مسودة الاتفاق النهائي وعرضها علينا غدا لتوقيعها. واعتبر ان هذا الاتفاق سيكون لمصلحة مصر كما لمصلحة لبنان".

وسئل عن عدد الاتفاقات التي ستوقع بين البلدين، فأجاب: "هناك اتفاقات عدة، ولكن الاتفاق الاقتصادي هو الاساس ويتيح تبادل السلع الزراعية التي نحتاج اليها ومصر في حاجة اليها ويتيح ايضا تبادل السلع الصناعية المصرية واللبنانية مع الاحتفاظ بما يسمى اللوائح السلبية. وهذا يعني ان بعض السلع اللبنانية او المصرية سيكون لها وضع خاص حفاظا على الصناعة في كلا البلدين، وعدا ذلك سيفتح الباب امام الصناعتين اللبنانية والمصرية ان تدخل كل منهما البلد الآخر ابتداء من (١/١٩٩٩) من دون عوائق ومن دون جمارك".

هل تعتقد ان اقامة المناطق الحرة بين الدول العربية بداية لاقامة سوق عربية مشتركة؟

- "من دون شك، ان توقيع هذا الاتفاق سيشكل بداية ونحن مقتنعون والا لما كان لدينا الاستعداد للتوقيع مع مصر هذا الاتفاق الذي يفتح باب تبادل معظم المنتجات الصناعية بين البلدين من دون عوائق من

## الهراوي غير الراغب في التمديد: بقي لدي ٧٠ يوماً... وأرتاح

تتداخل العوامل المحلية والاقليمية".

واعلن ان كتلة "الانماء والتغيير" الشمالية ستقف بجانب النائب جبران طوق في حال قرر السير في ترشيحه حتى النماية، والا فانها ستدخ في ضوء المعطيات عند الاستحقاق". من جهة اخرى، استقبل رئيس الجمهورية السفير الفرنسي دانيال جوانو، فوفداً من مجلس بلدية الغازية برئاسة المحامي حبيب خليفة، فمدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا الذي اطلعه على حيلة اجتماعاته في دمشق وباريس ومراكش حول تطوير التعاون في مجال الاعلام العربي ومع الاعلام العالمي.

نقل النائب احمد ففتت عن رئيس الجمهورية اليباس الهراوي تأكيده مجدداً عدم رغبتة في تمديد ولايته، وقوله: "بقي لدي ٧٠ يوماً... وارتاح".

واشار ففتت بعد زيارته لقصر بعيدا امس الى انه اثار مع الهراوي موضوع استملاك اراضي في مطار القليعات، الى موضوع التعليم الديني.

وسئل رأيه في الاستحقاق الرئاسي، فأجاب: "ان الامور مفتوحة في جميع الاتجاهات والحظوظ متساوية. وتحديد الخيارات يكون في آخر ساعة، وهذا ليس بجديد على لبنان منذ عهد الاستقلال، اذ

## سَلْمٌ مبارك رسالة من الهراوي ويوقع اليوم اتفاق منطقة التجارة الحرة (تتمة)

المجتمعين انه "تم التوافق على توقيع اتفاق اقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين يعتمد على تبادل الاعفاء الكامل لكل السلع والمنتجات الصناعية والزراعية المنتجة في البلدين من جميع الرسوم الجمركية والضرائب اعتباراً من مطلع السنة المقبلة ورأى هؤلاء ان من شأن ذلك انسياب حركة التجارة بين البلدين وزيادتها وتحقيق التكامل المنشود بين الدول العربية في اطار تحقيق منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى".

ويشار الى ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ العام الماضي نحو ٢٥٥ مليون جنيه منها نحو ١٩٦ مليون جنيه صادرات مصرية و٥٧ مليون جنيه صادرات لبنانية.

بين البلدين.  
مصر مهتمة بالاستحقاق  
وابلغ مصدر مصري مطلع الى "النهار" ان الحريري اطلع مبارك ومسؤولين مصريين اخرين على الاستعدادات التي تجرى في لبنان لانتخابات الرئاسة في ضوء "اهتمام القاهرة بالحفاظ على استقرار الاوضاع في لبنان".

وجدد المصدر "تأكيد ثقة القاهرة في القيادة الحالية للبنان وقدرتها على تجاوز اختبار الرئاسة دون الاضرار بالسلام والامن اللذين ينعم بهما لبنان".

ومساء اجتمع وزير التجارة والتموين المصري احمد جويلى مع الوفد الوزاري المرافق للحريري.

ونقلت "انباء الشرق الاوسط" عن

وتحترم الاتفاقات المعقودة للسير في العملية السلمية الى الامام.

### مع عبد المجيد وموسى

والتقى الحريري ايضا كلا من الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية المصري عمرو موسى. كما كان مقرراً ان يقيم الجنزوري للحريري والوفد اللبناني المرافق بأدية عشاء في احد اندية القوات المسلحة المصرية على ان يعقب ذلك اجتماع بين الحريري ومستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز.

ويعود رئيس الوزراء اليوم الى بيروت عقب توقيع مع الجنزوري اتفاق منطقة التجارة الحرة واتفاقات اخرى للتعاون الثنائي

ودون رسوم جمركية".  
هل اطلعك الرئيس مبارك على اجواء لقاءه مع الوفد الاسرائيلي الذي زاره صباحاً؟

– الرئيس مبارك اشار الى هذا الامر، وهو منشور في الصحافة اليوم وليس سرا. وأشار الى موقف مصر المعروف، وهو ضرورة توصل اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة والتوصل الى اتفاق مع الاخوان الفلسطينيين، وكان موقف الرئيس مبارك واضحاً، وهو ان مصر تدعم الفلسطينيين في ما يتفقون.

هل تعتقد ان التحركات الجارية وقدوم المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الى المنطقة سيؤثران على معاودة انطلاق العملية السلمية ام ان الامور ستبقى على حالها؟

– نحن في لبنان لدينا رأي واضح وهو ان هذه الحكومة الاسرائيلية تعرقل عملية السلام، لكن هذا لا يعني اننا منغلزون، بالعكس من ذلك تماماً نحن منفتحون، ولكن نرى ان تصرفات هذه الحكومة الاسرائيلية بعيدة عن روية مدريد وبعيدة عن اتفاقات مدريد. اما اذا غيرت الحكومة الاسرائيلية توجهاتها، وقامت بتصرفات تعيد ثقة المجتمع الدولي بصدقيتها، فان لبنان وسوريا مستعدان لاقامة سلام مع اسرائيل بصرف النظر عن اي حكومة موجودة، لاننا نتفق مع اسرائيل وليس مع الحكومة الاسرائيلية، ولكن هذا الامر متعلق باسرائيل وليس بنا. نحن اظهرنا ايماننا بالسلام واستعداننا لعقد اتفاق سلام وسوريا كذلك ولكن الحكومة الاسرائيلية هي التي تعرقل هذه العملية.

الاسرائيلي من بدا يربط بين زيارتك وزيارة الوفد الاسرائيلي من حيث التوقيت، ما هو ردك على ذلك؟

– زيارتي تحددت منذ اشهر، اما سبب زيارة الوفد الاسرائيلي فهو قدوم روس الى المنطقة وقد اتوا من مصر ليعرضوا موضوع هذه الزيارة.

هل هناك كلام على معاودة المفاوضات بين تنياهو والفلسطينيين، هل تتوقع ان يؤثر ذلك على معاودة انطلاق عملية السلام؟

– لا استطيع ان اتوقع شيئاً مع الحكومة الاسرائيلية ولا احد يستطيع التوقع، نحن نسمع منذ مدة كلاماً من الفلسطينيين الاسرائيليين يسيرون الى اتفاق خلال ايام، ومرت سبعة او ثمانية اشهر، ولم يحصل هذا الاتفاق. لذلك لا نستطيع توقع شيء مع الحكومة الاسرائيلية الحالية.

ما هو الانطباع الذي خرجت به من لقاءك الرئيس مبارك؟ وهل هناك بوادر يؤمل منها تحريك عملية السلام؟

– في كل مرة نقابل سيادة الرئيس مبارك نشعر اولا بمحبته وبدعمه للبنان ولظروفه، وهذا شعور مستمر في الحقيقة، اما بالنسبة الى عملية السلام فانا اردنا ان نكون واقعيين، فان التفاوض محدود والسبب يعود الى مواقف الحكومة الاسرائيلية، وان كان الجميع يأمل في ان تغير الحكومة الاسرائيلية موقفها وتضي الى صوت العقل

## الحريري: الحال الامنية مستقرة

### السفارة الاميركية تنصح رعاياها بالتحوط لاعتداءات محتملة

#### وزارة الخارجية

كذلك فوجئت وزارة الخارجية ببيان السفارة الاميركية واستغرب اكثر من مسؤول في قصر بسترس عدم ابلغ الوزارة مسبقاً عن هذا البيان الخطير والمهم في آن واحد".

ونكرت مصادر دبلوماسية لـ"النهار" انه وفقاً للاتفاقات التي تنظم علاقات البعثات الدبلوماسية بوزارات الخارجية يتوجب على اي بعثة ابلغ وزارة خارجية البلد المعتمدة لديه مسبقاً عن اي بيان يصدرعنا او عن عقد اي مؤتمر صحافي".

ولفتت الى ان السفارة الاميركية "تصرف دائماً من فوق" بمعنى ان رئيس البعثة الدبلوماسية الاميركية لدى لبنان، اكان سفيراً او قائماً بالاعمال، يبدأ فور اعتماده بزيارات لرئيس الجمهورية ثم رئيسي الحكومة ومجلس النواب.

وقد تعودت وزارة الخارجية تصرف السفارة منذ سنوات والسبب يعود الى رغبة كبار المسؤولين في "تفنيح" السفير الاميركي او "الضابط السياسي" فيها.

وايا يكن الامر تعتبر المصادر ان بيان السفارة الاميركية "هو بمثابة اعلان حالة طوارئ امنية تتجاوز الاسوار العالية والمحطبة بالاشرطة العسكرية وسواها، اضافة الى الكاميرات الكاشفة ومكوب السفير بسياراته المصفحة ورشاشاته المتعددة. والبيان انذار لاي جهة، وخصوصاً للاصولية، بان اي محاولة هجوم على السفارة في عوكر ستؤدي الى توجيه ضربة اميركية قوية الى عناصر تلك الجهة في لبنان، ايا كانت واينما كانت على غرار ما فعلته الولايات المتحدة في السودان وافغانستان حيث حظيت بدعم من حلفائها".

واعترفت المصادر بانها لا تملك معلومات عن توقيت هذا البيان ومدى جدية مصادر المعلومات التي ابلغت الولايات المتحدة احتمال وقوع هجوم على السفارة في عوكر. ونبهت الى احتمال ان يكون مصدر المعلومات اسرائيلياً".

ولاحظت المصادر ان البيان نصح الرعايا واصحاب الشركات الاميركية العاملة في لبنان باتخاذ اقصى درجات الحيطه والحذر، ورأت ان هذا الاجراء لا يختلف عن الاجراءات التي كانت قد اتخذتها السفارة في عوكر كسواها من السفارات الاميركية في العالم.

وليل امس اكدت مصادر حكومية استناداً الى معلومات موثقة ان المنشق السعودي اسامة بن لادن ليس له اتباع في لبنان، وذلك استناداً الى مسح امني اجرتة اجهزة معينة.

ورأت المصادر ان البيان يتسبب بارباك في غير محله ويتشابه في الوضع الدبلوماسي المستقر في البلاد، علماً ان السفارة نفسها قلّلت من اهمية التفجير الذي وقع على بعد مئات الامتار من مبنى السفارة قبل نحو شهرين.

وسألت المصادر: "هل ان هذا البيان هو تهديد لتأجيل مجيء السفير الاميركي الجديد دافيد ساترفيلد المتوقع خلال الايام العشرة المقبلة، او انه لن يؤثر في موعد مجيئه، وهو الذي كان في عداد الطاقم وبرتبة ضابط سياسي عندما اغلقت السفارة ابوابها عام ١٩٨٩".

نصحت السفارة الاميركية في بيروت لرعاياها المقيمين في لبنان "بتوخي الحذر بعدما تلقت الحكومة الاميركية معلومات حول احتمال تعرض السفارة لهجوم مماثل لاعتداءات التي استهدفت سفارتين لها في افريقيا". الا ان البيان الذي اصدريته السفارة في هذا الشأن اشار الى انه "لم يبلغ حتى الآن عن اي تهديد تعرض له سواء الرعايا الاميركيون او الشركات الاميركية في لبنان".

وهنا نص البيان:

"نصحت السفارة الاميركية في بيروت لرعاياها المقيمين في لبنان بتوخي الحذر، وذلك بعدما تلقت الحكومة الاميركية معلومات حول احتمال تعرض السفارة الاميركية في بيروت لهجوم في عملية مماثلة لاعتداءات التي جرت ضد سفارتها في نيروبي وكينيا. ويشار الى انه لم يبلغ حتى الآن عن اي تهديد تعرض له سواء الرعايا الاميركيون او الشركات الاميركية في لبنان. ورغم عدم توافر المعلومات الدقيقة حول هذا الموضوع فان الرعايا الاميركيين في لبنان قد يكونون في خطر، لذا تنضم السفارة الاميركية في بيروت على اتخاذ اقصى درجات الحيطه والحذر.

وكانت السفارة الاميركية في بيروت تعرضت لهجوم بالصواريخ في حزيران الفائت ولم تعرف نتائج التحقيقات حتى الآن".

واوضحت الناطقة الاعلامية باسم السفارة في بيروت الانسة ممي حمدان ان هذا البيان ابلغ الى المواطنين الاميركيين في لبنان.

وسئلت هل هناك اجراءات امنية استثنائية في السفارة وحولها، فأوضحت "ان الاجراءات روتينية اتخذت في السفارة في لبنان وكل السفارات الاميركية في العالم افر الاعتداءات التي تعرضت لها السفارات الاميركية في افريقيا". ورفضت الرد على اي استفسارات اخرى معتبرة ان "البيان واضح وهو يتكلم عن نفسه".

يذكر ان ثلاث قذائف صاروخية من نوع "آر بي جي" اطلقت في ٢١ حزيران في اتجاه مقر السفارة عوكر، ولم تؤد الى وقوع اصابات او اضرار مادية.

وتعليقاً على بيان السفارة استغرب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي يقوم بزيارة رسمية للقاهرة البيان الصادر عن السفارة وقال: "ان الحالة الامنية في لبنان مستقرة، والاجهزة والقوى الامنية تقوم بعملها على اكمل وجه وتوفر الامن والاستقرار والحماية للمقيمين على الاراضي اللبنانية من اميركيين وغير اميركيين، وليس لدى هذه الاجهزة اي معلومات عن اي عملية متوقعة على غرار تلك التي تحدث عنها بيان السفارة".

واشار الى ان بيان السفارة "تحدث بوضوح عن عدم توافر معلومات دقيقة حول هذا الموضوع". وقال: "ان هذه الاشارة تؤكد ان ما جاء في البيان هو اجراء محض روتيني درجت عليه الادارة الاميركية حين تعرض اي من سفارتها او منشآتها الحيوية في العالم الى اعتداءات".

وفي شأن حادثة السفارة الاميركية في بيروت الذي اشار اليه البيان قال الحريري: "ان التحقيقات حوله مستمرة ولم تكتمل بعد".

وجدد استنكاره لاعتداءات اللذين تعرضت لهما السفارتان الاميركيتان في نيروبي وكينيا.

## تطوير العلاقات مع سري لانكا بين الحسن ونائب وزير خارجيتها

الحسن

وقال الحسن: "... بحثنا في العلاقات الثنائية، الى الوضع في سري لانكا والمنطقة التي تقع فيها، والوضع في لبنان وعمليّة السلام.

وتطرقتنا في مجال العلاقات الثنائية الى امكان وضع او تحضير اتفاقات ثنائية بين البلدين تطاول شتى الميادين والعلاقات الاقتصادية والمالية والتعاون الثقافي واليد العاملة".

وسئل هل تطرق الحديث الى انشاء سفارة لبنانية في سري لانكا، فاجاب: "لم يتطرق الحديث الى هذه النقطة ولكن نحن رغبنا بفتح سفارة لسري لانكا في لبنان؟".

هل اثمرت معه موضوع اليد العاملة السري لانكية؟

- ان نائب وزير الخارجية السري لانكي سيجتمع غدا (اليوم) بوزير العمل اسعد حردان للبحث في هذا الموضوع تفصيلا.

هل ستقوم بزيارة قريبة لسري لانكا؟  
- بالفعل وجه الي دعوة لزيارة سري لانكا وقيمتها، وسأليها في الوقت المناسب.

عرض الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن في قصر بسترس امس مع نائب وزير الخارجية السري لانكي ثيلموث هاريس ويلهيلم ونترز العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها، الى امكان وضع اتفاقات ثنائية. وشارك في الاجتماع السفير السري لانكي اسماعيل محمد قدوس والقنصل الفخري لسري لانكا الياس بوضار.

وتنترز

وصرح وتنترز على الاثر: "انها زيارتي الاولى للبنان وانا مسرور لقيامي بها، لاننا، كما تعلمون، لدينا بعثة دبلوماسية مقيمة في لبنان، وهي تتابع تطور العلاقات الثنائية مع بلدكم.

كان لي شرف لقاء السفير الحسن. وبحثنا في سبل تطوير العلاقات وخصوصا في المجالات التقنية، والاقتصادية، والتجارية والسياحية وانا ممتن للسفير الحسن على التجاوب الذي لقيته منه، والتفهم الذي يبديه بلدكم ودعمه اقتراحاتنا، ومدفنا هو ايجاد حلول".

## تحضيرات لزيارة وزير الاعلام الايراني

عرض وزير الاعلام باسم السبع امس في مكتبته في الوزارة مع وفد من السفارة الايرانية ضم المستشار الثقافي الشيخ محمد مهدي التسخيري والملحق الثقافي محمد رضا وصفي والمسؤول الاعلامي في المستشارية الايرانية علي قصير، التحضيرات الجارية لزيارة وزير الاعلام والثقافة الايراني مهاجراني للبنان.

بعد اللقاء صرح التسخيري: "زرنا الوزير السبع في مناسبة زيارة وزير الاعلام والثقافة الايراني السيد مهاجراني للبنان في ١٨ ايلول الجاري، وبطبيعة الحال سيكون الحديث حول العلاقات الثقافية والاعلامية بين البلدين، وستوقع مذكرة تفاهم في هذا المجال بين البلدي. ويزور مهاجراني الرؤساء الثلاثة وعددا من الشخصيات الرسمية اضافة الى وزير الثقافة والسياحة.

وتناول الحديث ايضا كل ما يتعلق بالعلاقات الثقافية والاعلامية بين البلدين".  
والتقى السبع ايضا النواب عبد الرحيم مراد وامين شقير وعبد اللطيف الزين، ونقابة مستخدمي عملاء الجمارك برئاسة الفرد عرموني.

## السفير البولوني زار السبع والبلعبي

جال السفير البولوني تيدوس سترولاك امس على وزير الاعلام باسم السبع ونقابة الصحافة. وصرح السفير البولوني بعد اللقاء: "ناقشنا امكان تطوير مجالات التعاون الاعلامي بين البلدين، اضافة الى الوضع السياسي وما آلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط".

في نقابة الصحافة

وزار سترولاك نقابة الصحافة والتقى النقيب محمد البلعبي، وعرض معه العلاقات القائمة بين البلدين وأمل في تنميتها وخصوصا في المجال الاقتصادي، وفي اعادة رحلات "الخطوط الجوية البولونية" الى بيروت. وأعلن ان بعثة من ٥٠ رجل اعمال بولونياً ستصل في ١٠ تشرين الاول المقبل برئاسة المستشار الاقتصادي لرئيس الجمهورية، ستزور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وجمعية الصناعيين وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت لدرس امكانيات الاستثمار في لبنان.

واشار الى وجود بعثة بولونية في لبنان تهتم بالآثار، وقد اكتشفت اخيرا كاتدرائية بيزنطية في بلدة شحيم. وتوقع ان يوقع البلدان قريبا اتفاقيين لمنع ازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات.

## بعدها زالت موانعه الذاتية "حزب الله" يشارك في الحكومة المقبلة؟

كتب ابراهيم بيرم:

هل أن اوان تمثيل "حزب الله" في الحكومة كما هو ممثل الان في مجلس النواب بكتلة من ٩ نواب وكما هو ممسك بزمام عدد لا يستهان به من البلديات الكبرى والصغرى في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية وجبيل، لتكتمل بذلك صورة تمثيله رسمياً؟

هذا السؤال يبرز منذ فترة في الاوساط السياسية على اختلافها، وصار اكثر بروزا بعد اعلان الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله في حديث الى صحيفة "الفايننشال تايمس" اللندنية نشرته قبل يومين، ان انضمام الحزب الى الحكومة امر مرجح.

استمهالا لا بد من الاشارة الى ان الموانع الذاتية لدى الحزب قيادة وقواعد من ان يكون ممثلا في اي حكومة قد زالت الى حد الانتفاء، وهذا الامر تؤكد اوساط قيادة الحزب التي تشير صراحة الى ان الموضوع كان مدار بحث في الفترات السابقة والحالية في الدوائر والحلقات القيادية للحزب، وفي المؤتمر العام الاخير. ونتيجة هذه المناقشات صار اصحاب الرأي غير الممانع للانضمام والتمثيل هم الاكثرية، وان بقي ثمة من يتحفظ عن الفكرة استنادا الى اعتبارات عدة في مقدمها ان الحزب يكون قد غادر بشكل شبه نهائي موقع المعارضة الذي اكسبه في الاوقات المنصرمة مكانة شعبية لا بأس بها، ويصير صعبا عليه في مثل هذه الحال التمييز بين مواقفه المعارضة والمالية، فيقع في الالتباس عينه الذي وقعت فيه قوى حزبية عديدة قدر لها ان تتولى وزارة او أكثر في الحكومات المتعاقبة.

يضاف الى اعتبارات المتحفظين ان التمثيل في الحكومة يرتب على الحزب مسؤوليات جساما منها انه سيصير في موقع المساءلة عما سيقفقه الوزير المحسوب على الحزب من امور مميزة وممارسات تخرج عن مألوف دور الوزير العادي.

ماذا يقول المؤيدون؟

اما القواعد والمبررات التي يستند اليها مؤيدو المشاركة فهي كثيرة بعضها ملعن ومكشوف وبعضها الآخر يبقى مضرا، وفي طبيعتها ان الحزب قد كسر بالاصل حرم الاقتراب من السلطة الرسمية منذ قرر حوض غمار الانتخابات النيابية في اول معركة نيابية جرت بعد اتفاق الطائف عام ١٩٩٢ وحقق فيها نجاحات لافتة.

وصار معروفا ان الحزب غادر تدريجا بعد ذلك موقع المعارضة المطلقة العمياء للحكومة ولرئيسها رفيق الحريري، وانتقل الى فكرة المعارضة حيث تحطت الحكومة والتأييد حيث تصيب وتحسن. وهذا الامر الذي برز مرارا في الخطاب السياسي لقادة الحزب، وخصوصا في المرة الاخيرة بالإضافة الى عوامل اخرى،

انتهى عهد القطيعة الكلية بين الحزب والحريري، وطبع في مراحل عديدة العلاقة بينهما.

وليس خافيا ان الحزب عاش في الاعوام الماضية هاجس "لبننة" خطابه ونهجه السياسي وخصوصا بعدما كبر جسم الحزب بشكل لافت واقترب اكثر من الحياة السياسية، واخذ حيزا كبيرا في الخريطة الشعبية الشيعية، بحيث لم يعد كافيا ان يرفع في مهرجاناته ومناسباته العظمى العلم اللبناني، كأحد اياتات تلبينه وقرائنه، بل صار المطلوب منه اكثر من ذلك. وموضوع مشاركته في الحكومة المقبلة، اذا قدر له، يقطع كل خيوط الشك حول هذا الموضوع ويبدد كل المواجهات في شأن هويته السياسية.

كذلك لم يعد خافيا ان الحزب بخوضه معركة الانتخابات البلدية والاختيارية اخيرا بشراسة لصد اكبر قدر ممكن من البلديات، اراد التوصل الى ابعاد من بلورة حضوره الجماهيري، والاقتراب اكثر من موقع الادارة، وان المحلية، تمهيدا وتبريرا للانخراط بشكل اوسع لاحقا في مواقع الادارة الرسمية، وخصوصا تلك المتصلة مباشرة بحياة الناس والجماعات.

فالحزب الذي حاول مرارا ان يأخذ من الرئيس نبيه بري نصيبا وان محدودا من الحصص الشيعية في السلطة، عبر لقاءات مباشرة ومكاشفة متعددة جرت معه في الاعوام الثلاثة الاخيرة، ولم يفلح رغم ابداء بري تفهمه للموضوع وتطميناته لقيادة الحزب انه سيأخذ الامر في الاعتبار، لا يخفي ان كبر حجمه واتساع قاعدته وضعاه مواجهة امام المطالب الخدماتية والحياتية لهذه القاعدة العريضة التي اتسعت بشكل لم تعد امكانيات الحزب الذاتية ومؤسساته الخاصة قادرة على تلبيتها والتجاوب معها كلها.

ومن يراقب مسيرة الحزب وشعاراته المرحلية يلاحظ بجلاء انه تجاوز منذ زمن المقولة التي كان يرددتها في اعوامه الاولى، وهي "اننا نريد ان نؤدي واجبنا وتكليفنا الشرعي في مقاتلة اسرائيل وعملائها، ولا نريد في المقابل جزء ولا شكورا الا عدم التآمر على المقاومة او ضرب قاعدتها وخزانها البشري وعرقلة ميمتها". ومن الديهي انه بعدما اكتسح الحزب اكثر من نصف البلديات الشيعية الكبيرة والصغيرة، في اول معركة تمثيلية يخوضها، وفق تحالفاته وعلاقاته الخاصة، ومن دون ان تفرض عليه تحالفات فوقية سلفا، صار من حقه المكتسب والطبيعي المطالبة بتمثيل رسمي يعكس حقيقة مدين الحجم والدور.

والسؤال المطروح: اذا كان الحزب قد اسقط الموانع الذاتية التي تحول دون تمثيله في الحكومة، فهل سيتحقق التمثيل موضوعيا وعمليا؟

## صفيर التقي في الديمان مسؤولين اداريين في الشمال

الديمان - "النهار":

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفيير امس اجتماعا لنوابه العاملين حضرة المطران بولس اميل سعادة وفرنسيس البيسري وانطوان نبيل العنداري، وجرى عرض لشؤون الإبرشيات والرعايا واحوال المؤمنين.

ثم استقبل محافظ الشمال خليل المندي وقائمهقام زغرنا انور حاكمة وقائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد نديم حمدان ومساعدته العقيد سرقيس تادروس وقائد سرية درك زغرنا العقيد انور يحيى. وحضر الاجتماع المطران بولس اميل سعادة.

والتقى صفيير على التوالي: وفداً المانياً - فرنسياً، وآخر من المفتربين اللبنانيين في اوستراليا، فوفداً من راهبات الرسل، والرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي يوحنا تابت وراعي ابرشية دير الاحمر - بعلبك المطران بولس منجد الماشم الذي عرض قضايا راعوية واخرى تتعلق بعمل ندوة الحوار الاسلامي - المسيحي، وزارته ايضا مجموعة من راهبات الصليب، والدكتور ادونيس باسيل، ووفودا شمالية.

## حرب التقي غيث وحكيم:

### مشاورات بري ليست رسمية

بناء دولة تحفظ حريات المواطنين. وحقوقهم والقضاء وتؤمن بناء دولة القانون".  
عن الاتجاهات المتعلقة بتعديل المادة ٤٩ من الدستور اكد ان موقفه ثابت في هذا الخصوص: "لا ارى ان هناك مادة او كلمة وضعت في الدستور من اجل الفن بل لاسباب معينة ولها جبراتها. عندما يطرح تعديل اي شيء في الدستور، علي ان اتبين ان الاسباب التي استندت اليها المادة المطلوب تعديلها زالت والا لن اكون موافقا على التعديل من دون ريب".

#### البطريرك حكيم

وزار حرب بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وقدم اليه نسخة من بيان ترشحه واصفا اللقاء بأنه "جيد".  
ويزور حرب في الاولى بعد ظهر اليوم مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في مكتبه في دار الفتوى.  
تلقّت "النهار" بريقة من "تجمع عائلات مدينة البترون" يؤيد فيها ترشيح حرب ويعتبر "خطوة مباركة" متمنيا له "التوفيق في خدمة الوطن".

## المطران باشا

### ترأس الاجتماع الاول للمجلس الاستشاري

ترأس متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا في دار المطرانية في بيروت، الاجتماع الاول للمجلس الاستشاري لابرشية بيروت.

وبعد صلاة الشكر، القى المطران باشا كلمة توجيحية حول دور العلمانيين في الكنيسة ومن خلال المجلس الراعوية والابرشية. واتفق على عقد خلوة في تشرين الاول المقبل لوضع برنامج عمل مفصل للمجلس ودور اللجان فيه بما يتوافق وروحية الارشاد الرسولي والدور الحضاري والروحي والوطني للناطق.

وكان باشا اصدر مرسوما اسبقيا بتعيين المجلس الاستشاري من السادة: الارشمندريت الياس الجبر النائب العام، الاب جورج ابو شعيا، كمال سماحة، ابراهيم طرابلسي، هادي راشد، شعيا ابو شعيا، جورج قسيس، شكري المعلوم، روجية نسانس، غبريال صناوي، دافيد عيسى، نبيل بركس، غريس جبرا، جورج كلاس وكميل منسى.

ويتوجه باشا وراعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس الى الفاتيكان، للمشاركة في اجتماعات لجنة الارشاد.

## الوفد السويسري التقي بوزير ونواباً: نحترم قرارات الامم المتحدة

الاعلام. اردنا زيارة لبنان للتحدث مع الناس والنظر بعيننا الى ما يجري في منطقة مهمة جدا للسلام العالمي، واعتقد اننا تعلمنا الكثير. ولم نأت لاعطاء النصائح، بل نستعلم ونعود بالمعلومات الى بلدنا كي ندخلها في سياستها".

وسئلت هل تطرق الحديث الى عملية السلام والجنوب اللبناني، فأجاب: "ناقشنا بشكل عام قضية المنطقة والشرق الاوسط وأكدنا سياسة سويسرا وهي منذ أمد بعيد تؤيد احترام قرارات منظمة الامم المتحدة".

هل تعتقد ان عملية مفاوضات السلام ستنتقل من جمودها؟

- نأمل في ذلك كثيرا. ويحزننا جدا جمود عملية السلام، ونأمل من صميم قلوبنا في ان يزول هذا الجمود لتستمر عملية السلام".

ما هو دور سويسرا في لبنان والمنطقة؟

- سويسرا دولة صغيرة جدا لا تستطيع ان تؤدي دورا كبيرا كالولايات المتحدة التي عليها ان تؤدي دورا اكثر اندفاعا ونحن لسنا اعضاء في الاتحاد الاوروبي لكننا دولة على علاقة وثيقة بهذه المنطقة ونشيطة جدا في المجال الانساني وساهمت بواسطة وكالة "الاونروا" في مساعدة اللاجئين في بلدكم. ووعدت بمزيد من تنشيط مساعدات بلادها لدى عودتها اليها.

واشارت الى ان الوفد كان زار سوريا حيث اجتمع بعدد كبير من المسؤولين. كما اجتمع في بيروت بعدد من النواب، وقالت انها لن تستطيع لقاء الرئيس رفيق الحريري بسبب تقييه عن البلاد وان الوفد لم يطلب لقاء رئيس الجمهورية الياس العراوي.

## بعدها زالت موانعه الذاتية (تتمة)

ثمة في اوساط الحزب القيادية من يذكر انه في المرات السابقة كان بعض المسؤولين في دمشق ينصحن قيادة الحزب بالا يقتربوا من معمة الوزارة وان يتقوا ما يمكن ان يترتب على هذا الاقتراب من شبهات ومساءلة ربما تتنافى مع طهر المقاومة ونقاوتها ودورها الوطني والقومي الكبير. ولكن يبدو ان هذا الامر، على وجهته، لم يعد مقنعا للحزب، وخصوصا اذا صحت التوقعات التي تقول ان مرحلة ما بعد الاستحقاق الرئاسي ستشهد تغييرا في الاداء السياسي وفي شكل التمثيل في الوزارة المقبلة.

وفي كل الاحوال ما زال باكرا الجزم في هذا الموضوع علما ان احد قادة الحزب يؤكد "ان اي جهة لم تفتح الحزب، ولم تحمل اليه رسالة تشير الى انه صار له مكان في الوزارة"، ويؤكد كذلك ان الحزب مستعد لسماع عرض بهذا الشأن ليحدد في ضوءه طريقة تعامله معه ورده عليه. ولا يخفى ان لدى الحزب شروطه وضوابطه ومسلّماته لكي يخطو مثل هذه الخطوة الجديدة في مسيرته السياسية.

ويبدو واضحا انه يؤثر الان سياسة الصمت النسبي حيال الكثير من المستجدات والاستحقاقات وفي مقدمها السجال السياسي الحاد الذي دارت فصوله قبل مدة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والذي يصفه بعض قادة الحزب بأنه "صراع اظهار الاحجام"، كما يؤثر الصمت في موضوع الاستحقاق الرئاسي، لأنه يعرف تماما من هو المؤثر الحقيقي في هذا الاستحقاق والحسابات التي يبنى عليها نتيجة هذا الاستحقاق... وهو بذلك ينكفئ نحو موقع الترقب في انتظار جلاء الصورة، ليعرف بالتالي ما اذا كان له مقعد في الوزارة المقبلة ام لا، فيبني على الشيء مقتضاه.

أمل وفد لجنة الشؤون الخارجية السويسرية في ان يزول جمود عملية السلام مشيرا الى ان سويسرا "دولة صغيرة جدا ولا تستطيع ان تؤدي دورا كبيرا مثل الولايات المتحدة الاميركية"، والى احترام سياسة سويسرا قرارات الامم المتحدة.

زار الوفد برئاسة السيدة كريستين بيرلي مجلس النواب حيث اجتمع باللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمفتربين برئاسة النائب قبلان عيسى الخوري وفي حضور النواب محمد عبد الحميد بيضون وجمهاد الصمد وبهاء الدين عيتاني وسايدي عقل

وعندنا عرقجي، وبحث المجتمعون في العلاقات الثنائية بين البرلمانين والتجربة السويسرية - اللبنانية في هذا السياق.

والتقى الوفد كذلك النائب أغوب جوخديان ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري وتحدث معه عن اهمية تنفيذ القرار ٤٢٥.

ثم زار النائبة بمية الحريري التي استمعت الى اهدافه من الزيارة واطلعت على الانطباعات التي كونها عن الاوضاع في لبنان.

وشرحت الحريري تطور الاوضاع في لبنان على طريق استعادته الحياة الطبيعية لاعادة بناء مؤسساته ومرافقه، اضافة الى الاوضاع في الجنوب في ضوء التهديدات الاسرائيلية.

#### بوزير

وانتقل الوفد اثر ذلك الى وزارة الخارجية حيث التقي الوزير فارس بوزير.

وأوضحت بيرلي عقب الاجتماع "ان الوفد ينتمي الى هيئة المناطق لا الى هيئة الشيوخ وهما تشكلان المجلس. وحددت المهديم زيارة الوفد، فقالت انه "للاستعلام وليس للاكتفاء بالمعلومات التي تصلنا من وسائل

## دندا الرابع زار شمس الدين: ليتواصل الحوار بجدية

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الامين العام لوزارة الخارجية طاهر الحسن ثم بطريك الاشوريين في العالم مار دندا الرابع يرافقه المتروبوليت مار نرساي دي باز والمطران مار ميليس والمطران مار عمانوئيل والاب سفر خميس والاب يترون كوليانا. وبعد اللقاء صرح دندا: "انا سعيد جدا بزيارة سماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الكريم، وخصوصا بعد الحوار الذي دار بيني وبين سماحته، والتقينا على جامع مشترك، هو ان الحوار المسيحي - الاسلامي يجب ان يتواصل بجدية تامة لاننا جميعا نعيش في هذا الشرق وعلى مدى آلاف السنين بأمان وسلام ويجب ان نتجاوز ونتفاهم لاننا جميعا نعبد الاله الواحد، وهذه البلاد هي بلادنا أملين في الرب ومساعي سماحة الامام ليأخذ هذا الحوار مجراه ويعطي ثماره في المستقبل القريب".

واضاف: "قبل ان آتي الى هذا البيت الكريم استمعت يوم الجمعة الماضي الى خطاب سماحة الامام شمس الدين عبر الوسائل المرئية، وكنت معجبا جدا بتوجيهاته الوطنية والدينية، وقد اصررت على زيارة هذا الصرح الكريم والامام اقتناعا بتوجهاته الوطنية والدينية. ونطلب دائما من الرب العمر المديد لسماحته وللطائفة الكريمة ولجميع اللبنانيين ان يستمروا في هذا التعايش ويحفظوا لبنان هذا الوطن الجامع المشترك لجميع طوائفه".

كما استقبل النائب علي عسيران.

## "حزب الله" تمنى دوراً لأنان في قضية الأسرى والمعتقلين

صور - "النهار":

تمنى "حزب الله" على القوة الدولية في الجنوب ان تؤدي دورا في عملية اطلاق الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وتم في صور امس لقاء بين المسؤول عن الحزب في الجنوب الشيخ نبيل قاووق والمسؤول السياسي للقوة تيمور غوكسيل.

واشار المسؤول الدولي بعد اللقاء الى ان قاووق نقل اليه رغبة قيادة الحزب في ان تضطلع القوة الدولية بشخص الامين العام للأمم المتحدة كوفي امان بدور انساني مساعد في قضية الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، ومن بينهم الشيخ عبدالكريم عبيد ومصطفى الديباني. واوضح "انه سينقل هذه الرغبة الى انان".

واضاف: "لا اقول اننا قادرون على القيام بهذا العمل بمعزل عن اطراف آخرين لأن الامور السياسية هي التي تؤدي الدور الاساسي في هذا المجال، كذلك لا اعرف اذا كان ثمة امكان لانجاح عملية تبادل، لكننا لن نتهرب من موضوع انساني وسنحرب ولن نستسلم".

وردا على سؤال اوضح ان اجتماعه مع قاووق لم يتطرق الى مصير الطيار الاسرائيلي رون اراد، مشيرا الى ان بحث هذا الموضوع "سيجري لاحقا اذا بدأت محادثات من اجل عملية تبادل متمثلة".

من جهته اكد قاووق "ان قضية المعتقلين في رأس اولويات المقاومة" مشيدا بالدور الذي تقوم به الامم المتحدة في هذا السياق. واشار الى ان العلاقة بين "حزب الله" والقوة الدولية "الاجابية وفي تطور دائم". وذكر "بالتزام المقاومة الثابت الدفاع عن اهلها وحفظ انهم"، مجددا التأكيد على "رفض مبادرة وزير حرب العدو اسحق مورديخي حول التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥".

## كتائبو فرنسا:

### معينون جداً بالاستحقاق الرئاسي

باريس - "النهار":

اعلن قسم حزب الكتائب اللبنانية في فرنسا انه "عقد اجتماعه الدوري في حضور عمدة القسم ورؤساء الفروع، وبحث في مسائل حزبية ووطنية وفي طليعتها النتائج الاجابية والعملية للقاء قبرص الكتائبي، لجنة تشكيل الهيئة العليا الكتائبية التي نيطت بها مهمة تحقيق المصالحة بين اجنحة الحزب، والعمل على جمع صفوف الكتائبين في سبيل القضية اللبنانية (...)"

اذا ان "الكتائبين في فرنسا اسوة بكل اللبنانيين في المفتربات، معينون جداً باستحقاق الرئاسة الاولى، وخصوصاً لجنة ان يتولى الرئيس الجديد العمل على بسط سلطة الدولة على كل الأراضي اللبنانية واستعادة السيادة والاستقلال وصون الكرامة الوطنية (...)"

واعلن المجتمعون انهم "قرروا المشاركة في يوم الشهيد والعنفوان الذي ينظمه قسم الكتائب في اسوج، في ذكرى استشهاد الرئيس بشير الجميل في ١٤ ايلول (...)" كما اقروا خطة عمل لتفعيل فروع فرنسا الكتائبية وموازنة ١٩٩٨ - ١٩٩٩ (...)"

## على هامش زيارة يلماز استنكار التحالف التركي - الاسرائيلي

ان هذا التحالف الامني العسكري انما يستهدف مواقع الصمود والمقاومة في امتنا واحداث خرق في جسد الامة العربية (...).  
\* الحزب السوري القومي الاجتماعي: "ان الاتفاقات المشتركة التي وقعها رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز والعدو اليهودي، اكدت ان الحلف التركي - الاسرائيلي، ليس حلفاً مفترضاً، بل هو حلف حقيقي قائم، وبشكل تمييزاً حقيقياً لامتنا وعالمنا العربي.

وان الجوانب الخطيرة لهذا الحلف، لا تقتصر على الجانب العسكري فقط، بل تأخذ ابعاداً جديدة مع توقيع اتفاقات تشمل مجالات التنسيق الامني والاستخباراتي، ومعاهدات اقتصادية، والبحث في امكان جر المياه من منابع دجلة والفرات الى الكيان الصهيوني الغاصب.

وان هذه الابعاد الجديدة للتحالف التركي الاسرائيلي، تمثل اخطر تهديد قومي واستراتيجي للامة، وتحديدياً لموقع الشام وما تمثله من نهج قومي صامد في وجه الخط الاستيطانية الصهيونية وفي وجه المشاريع الاستعمارية".

\* حزب البعث العربي الاشتراكي: "جاءت زيارة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز الاخيرة لكل من تل ابيب وعمان، لتعكس مؤشراً عدوانياً التزامه الكيان الصهيوني منذ نشأته (...)."

ويا للاسف، نرى بعض الدول العربية تتناغم مع هذا التحرك المعادي للامة، بل اكثر من ذلك يقف مع اعدائها في صف واحد. وما الزيارة السرية التي قام بها رئيس جهاز الاستخبارات الاردنية لاسرائيل بغية البحث مع نظرائه الاسرائيليين في اقامة حلف استراتيجي، سوى خطوة متقدمة في هذا الاطار (...)."

## عيد مولد العذراء في زحلة وعشقوت

زحلة - "النهار":

ترأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران اندره حداد الثلاثاء قداساً احتفالياً في الهواء الطلق امام كنيسة تمثال العذراء في ضهور زحلة في عيد مولد السيدة العذراء وعيد مقام سيدة زحلة والبقاع، شارك فيه اسقف الروم الارثوذكس المعتمد في روسيا نيفن سيقلي، وحضره النائب جورج قسارجي وحشد من المصلين.

بعد الانجيل القى المطران حداد عظة في المناسبة.

\* أقام الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت قداساً احتفالياً في كنيسة سيدة النجاة في تلة القرقوف - عشقوت.

آثرت زيارة رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز لاسرائيل وتصريحاته ضد سوريا، ومؤشرات قيام تحالف اسرائيلي - تركي - اردني، ردود فعل نيابية وسياسية وحزبية مستنكرة، ودعوات الى العرب "لمواجهة محاولة تطويق سوريا".

\* النائب عبد اللطيف الزين: "(...) بوقاحة كلية تتناول الدولة التركية عن اسلامها دون وجل تعتقد تحالفاً عسكرياً مع اسرائيل. وكأنتنا بالاجرام الاسرائيلي وحده لا يكفي خراباً ودماراً وقتلاً لاهلنا (...)."

\* النائب عدنان عرقجي: "ان الغاية الاساسية من هذا الحلف هي انشاء طوق امني حول سوريا ولبنان. وندعو العرب الى مقاومته بشتى الطرق (...)."

\* النائب المسابق محمد قباي: "ان اخطار التحالف التركي - الاسرائيلي على الامة العربية عموماً وعلى سوريا ولبنان خصوصاً لا يلفهما نفي شكلي يصدر عن مسؤول تركي (...)."

ان الحكم التركي مدعو الى مراجعة حساباته للتأكد من ان مصالح تركيا الحقيقية هي في علاقات جيدة مع العرب لا مع اعداء العرب (...)."

\* العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "لقد اريد قيام محور اقليمي تركي - اسرائيلي - اردني بطريقة وبأخرى. من اجل ان ينشأ محور سياسي وعسكري يعمل على تطويق سوريا من جهة لحساب تركيا واسرائيل للضغط عليها لتقديم تنازلات في عملية التسوية وللضغط على ايران من جهة اخرى فيما تريده اميركا من محاصرتها لتقودها الى تقديم التنازلات لحساب السياسة الاميركية. ومهما حاولت تركيا ان تتحدث عن ان هذه العلاقة التناحية بينها وبين اسرائيل ليست موجهة الى اية دولة في المنطقة فان الواقع الذي بدأ تحالفاً عسكرياً يؤكد الفكرة بأنه محور اقليمي جديد له وظيفة سياسية جديدة في التأثير على اكثر من موقع لا يزال يتحرك في خط الحرية ولا سيما ايران وسوريا ومعها لبنان. لذلك لا نعتقد ان هذا المحور هو بديل من التسوية لان التسوية لم تسقط رغم كل ما يقال بل انني اعتبر انها سائرة في الخط المرسوم لها وان الجميع يطلبونها بما في ذلك الدول العربية بغالبيتها وغير العربية. لهذا لن يكون هذا المحور بديلاً من التسوية ولكنه يمثل وسيلة ضغط من اجل ان تتم التسوية على اساس البرنامج الاميركي - الاسرائيلي".

\* لجنة المتابعة لـ"الاحزاب والقوى اللبنانية" اثر اجتماعها الدوري في مركز حزب البعث العربي الاشتراكي في رأس النبع: "(...) توقفت لجنة المتابعة امام خطوة التحالف التركي - الاسرائيلي - الاردني الذي بدأ يجسد خطواته العدوانية ضد الامة العربية والاسلامية.



# المجنسون هنا قاطعوا تقريباً والمقيمون هناك يشاركون بـ ٩٠٪ صناديق الاقتراع أقفلت في سفارة أسوج وما أبعد انتخاباتهم عن انتخاباتنا!

في حديثهم عن أسوج (السويد) أول ما يتناوله اللبنانيون، على سبيل النكتة، ان أبناءها ينتحرون لقلّة همومهم الحياتية وسهولة العيش في بلادهم، الا ان الواقع يكشف ان هذا الكلام مبالغ فيه. فعلى سبيل المثال، تراوح نسبة المشاركين في الانتخابات النيابية في أسوج بين ٨٥ و ٩٠ في المئة. وتنعكس مدى اهتمامهم بالقضايا المتصلة بالشأن العام "فهم يدفعون ضرائب باهظة جداً، ويطلبون مسؤوليهم في المقابل بتأمين معيشة لائقة ومستوى معين من الخدمات، مما يحملهم على رصد خطابات الاحزاب خلال حملاتها الانتخابية، والتهافت بقوة على الاقتراع لايصال ما يعتبرون انه الافضل".

لان هذه المهمة هي من صلب مسؤولياتها، وليست من واجبات وزارة الداخلية". وذلك بعكس الحال عندنا.

ويسهل خلال عمليات الفرز التمييز بين المغلفات التي تحوي لوائح المجالس البلدية او المجالس المنطقية او لوائح المرشحين للنيابة، فالمغلفات مفتوحة في الاسفل في شكل يسمح برؤية لون الورقة الذي يشير الى هويتها.

ومع ان هذه الآلية تعكس اداء ديموقراطياً عالياً فانها لم تشجّع الجالية الاسوجية في لبنان على الاقتراع، وقاعدة الاقبال على الانتخابات بين المقيمين شذ عن اسوجي الاقتراب، وخصوصاً عندنا.

ويبلغ عدد المسجلين في السفارة نحو ٣٠٠، الا ان عدد المقتربين اقل على ٤٠ رغم ان السفارة نشرت في الصحف مواعيد الانتخابات التي امتدت بين ٣١ آب و ٩ ايلول، ومعظمهم من اللبنانيين او من رعايا دول مجاورة لجأوا الى لبنان، ثم اكتسبوا الجنسية الاسوجية نتيجة اقامتهم في اسوج، اذ يحق للاجنبي ان يحصل عليها "بعد اقامته خمس اعوام في البلاد بطريقة قانونية"، على ما يوضح رنسفلد.

ويضيف: "يحق للمقيمين الذين لم ينالوا الجنسية بعد ان يشاركوا في الانتخابات البلدية لانهم يدفعون الضرائب. كذلك يحق لهم في اختيار ممثلهم المحليين، ولكن ليس في الانتخابات النيابية او المنطقية، اي في القرار السياسي".

الانتخابات الاسوجية انتهت في لبنان، الا ان موعد اجرائها في اسوج هو ٢٠ من الشهر الجاري. اما الاحزاب السياسية المرشحة فتوجهاتها بحسب القائم بالاعمال "من اليمين الى اليسار، وكلها تطبق قواعد الديموقراطية الراسخة في بلادنا"، وخمسة منها ممثلة في البرلمان الحالي، اما الحكومة فيسيطر عليها الحزب الاشتراكي الديموقراطي، وهو أقرب الى اليسار، ومرشح للاستمرار في الحكم، على ما ينقل رنسفلد عن الاجواء السياسية السائدة اسوج حالياً، مشيراً الى وجود لبعض "النازيين الجدد" في بلاده، الا انهم غير مرّحّص لهم كحزب.

ويلفت الى ان المعارك الانتخابية الاسوجية "مثيرة جداً"، ويواجه فيها المرشحون الناخبين خلال حملاتهم الانتخابية وجهاً لوجه ويردون على اسئلتهم التي تتناول اموراً مهمة، كنظرتهم الى السياسة الضريبية ومشاريعهم المتعلقة بالسياسة العائلية والقطاعات الصحية والاجتماعية".

ويرد ذلك الى وعي الناخبين الذين يدفعون ضرائب مرتفعة تراوح بين ٣٠

و ٤٠ في المئة من مدخولهم، اضافة الى ٢٥ في المئة ضريبة التكلفة الاضافية (T.V.A) على مشتريات الفرد الذي يزيد عمره عن ١٨ وهم عاملا يسعون بهذه الطريقة الى معرفة توجهات المرشحين بالنسبة الى امور

حياتية مهمة. ويصف رنسفلد العلاقة بين لبنان واسوج بانها "جيدة جداً". ويضيف: "تدعم الحكومة الحالية ومسيرة الاعمار، ونؤيد تطبيق القرار ٤٢٥".

موناليزا فريحة

## حرب يعرض اليوم لـ "ندوة العمل الوطني" برنامج الرئاسي

تعقد اللجنة التنفيذية لـ "ندوة العمل الوطني" اجتماعاً عند الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم برئاسة الرئيس سليم الحص في مقرها في عائشة بكار في حضور النائب بطرس حرب الذي سيعرض امام رئيس اللجنة واعضائها برنامجاً الذي سيخوض على اساسه الانتخابات الرئاسية.

## "القوات اللبنانية" تؤيد مواقف صفير ومواصفاته للرئيس

باريس - "النهار":

أيد "المجلس السياسي للقوات اللبنانية" امس "المواصفات" التي ذكرها البطريرك مار نصرالله صفير لرئيس الجمهورية المقبل، أملاً في "تغيير جذري في الذهنية والممارسة يعيد التوازن الى الوطن ويقيم العدالة بين ابناءه".

وجاء في بيان تلقته "النهار" عبر الفاكس امس:

١- ان القوات اللبنانية تثمن صلابة المواقف التي اطلقها وبطلانها سيد بركي ووضوحها وتحديداً كشفه خلفيات الحملات التي تستمدف القوات اللبنانية بعد النتائج التي حققتها في الانتخابات البلدية الاخيرة.

٢- ان القوات اللبنانية اذ ثنني على كل ما ورد من مواقف للبطريرك في سياق المقابلة الصحافية الاخيرة معه، تعتبر ان ما يقوله بصوت عال انما يعبر افضل تعبير عما يفكر فيه ابناءؤه الذين خنقت اصواتهم وصودر حقهم في التعبير.

٣- تذكر القوات اللبنانية كل من يعينهم الامر بانها لطالما دعت عام (١٩٩١) الى احقاق الوفاق الوطني الصحيح والتطبيق الفعلي لمبادئه على اساس عادلة ومتوازنة وهي تفتنم هذه المناسبة لتعلن تبنيتها مواقف غبطة البطريرك من الموضوعات والاستحقاقات الكبرى، وتحديداً في ما خص المواصفات الواجب توافرها في رئيس الجمهورية الجديد، عل التغييرات التي يدعو اليها جميع تطاول من جملة ما تطاول تغييراً جذرياً في الذهنية وفي الممارسة بما يعيد التوازن الى الوطن ويقيم العدالة بين ابناءه".

## ذكرى استشهاد بشير الجميل

في الذكرى (٦١) لاستشهاد الرئيس المنتخب بشير الجميل، ورفاقه، دعت زوجته السيدة صولانج بشير الجميل وولداها يمني ونديم، جميع اللبنانيين الى المشاركة في القداس الالهي الذي يقام في الرابعة والدقيقة الـ ١٠ عصر الاثنين ١٤ ايلول الجاري في كنيسة الايقونة العجائبية - دير الآباء اللازاريين في الاشرفية.

## البلديات تنشط شمالاً وجنوباً التنظيف في طرابلس مستمر ويبدأ غداً في صيدا

في ١٨ و ٢٠ و ٢٧ منه".

واوضح "ان تكاليف الحملة تحملتها مؤسسات مالية ومصرفية، وستتم بمشاركة ٤٠٠ عنصر يوزعون ماصقات على المنازل والمحال التجارية تدعو الى انجاحها. ويتخللها ايضاً وضع سلال ومستوعبات صغيرة في الاسواق التجارية ورش مبيدات".

وعن مكب النفايات في صيدا قال: "يدرس المجلس البلدي مشاريع عديدة ولم يتوصل الى قرار نهائي بعد، علماً ان اي خطة تحتاج الى موافقة وزارتي الصحة والبيئة، قبل عرضها على الجمعيات المعنية لتبدي رأيها فيها". وأكد "اننا سنعتمد هذا الاسلوب لئلا نخوض جدالاً مع افراد وشركات". الى ذلك، باشرت بلدية حومين التحتا حملة نظافة ورش مبيدات في شوارع البلدة، ووزعت مستوعبات على المنازل لجمع النفايات.

واصلت بلدية طرابلس ("النهار") حملة الطوارئ التي اطلقتها لتنظيف الاحياء الشعبية والاسواق.

وفي هذا الاطار، تعاونت امس مع مجندي خدمة العلم على تنظيف مقابر باب التبانة والغرباء والعمرى، في حضور رئيسها سمير شعراني والعميد رشيد افوني.

شكر شعراني لقيادة الجيش دعمها، طالباً من الاوقاف "اقامة اسوار للمقابر وانشاء ممرات داخلها ومونما نظيفة".

### صيда

من جهته، عقد رئيس بلدية صيدا ("النهار") مهلاي قيرصلي ندوة صحافية اعلن فيها تنظيم حملة نظافة تشمل كل شوارع صيدا وساحاتها بالتعاون مع الجمعيات والاندية والمهيات الاهلية، على ان تتم وفق مرحلتين: الاولى بين ١١ و ١٣ الجاري والثانية

## احياء ذكرى اسبوع أحد مسؤوليه القومي - المجلس : اتفاقات مشبوهة تحت ستار تطبيق الـ ٤٢٥

وسيادته وعروبته هي المعيار الاول والاخير، وهي المواصفات والمقاييس".

وبعد كلمة محمد غملوش باسم اصدقاء صاحب الذكرى تحدث نائب رئيس الحزب جبران عريجي ومما قاله: "ننتظر من الرئيس العتيد إحداث صدمة تشيع الثقة وتبديد مسحة الكآبة السائدة، كما ننتظر من الرئيس المقبل أن يرتقي بالعلاقة مع الجمهورية العربية السورية الى مستوى العلاقة القومية المبنية على سياسة صادقة بعيدة عن الانتهازية والاستقواء، وهدفها خدمة المصالح الشعبية في الكيانين التوأمين ومواجهة التحديات الخارجية، وبخاصة التحدي الصهيوني الرامي الى فصل المسارين واستفراد لبنان لفرض اتفاق ١٧ ايار بصورة متقحة.

لذلك نحذر بعض أطراف السلطة اللبنانية التي تحاول في الخفاء صوغ اتفاقات دولية مشبوهة تحت ستار تطبيق الـ ٤٢٥ تارة وطوراً تحت "جزين أولاً" وغيرها من الاتفاقات التي ترمي الى ضرب المقاومة وعزل لبنان عن الشام. وختاماً تحدث يوسف حنا قيصر باسم عائلته.

احيا الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ذكرى احد مسؤوليه حنا يوسف قيصر في نادي متخري الجامعة الاميركية في حضور الامين القطري لحزب البعث الوزير غازي سيف الدين والنائبين احمد سويد، ومروان فارس وممثلين لاجزاب وفصائل وشخصيات.

والقى الوزير سيف الدين كلمة باسم "الاجزاب والقوى الوطنية" فأكد "ان اسرائيل ماضية في التخطيط لمشاريعها التوسعية وتنفيذ كل ما يخدم هذه المشاريع، لذلك لا ينبغي ان يتوقع أحد ان توقف اسرائيل عدوانها على شعبنا في الجنوب الصامد والبقاع الغربي المقاوم".

وقال: "خيارنا الوحيد المقاومة والمزيد من التكامل النضالي مع سوريا لمواجهة العدوان الاسرائيلي واستكمال مسيرة الامن والاستقرار وحفظ الساحة الداخلية والتصدي لمشاريع العدو الصهيوني".

وتناول موضوع الاستحقاق الرئاسي فقال: "هناك معايير لا مواصفات، وهناك مسلمات وثوابت لا يمكن احداً ان يقفز فوقها او يتجاهلها، فوحدة لبنان

## مقررات مجلس بلدية بيروت : قصر للثقافة والفنون والموسيقى

لاقامة ثلاثة مراتب للسيارات في عقارات البلدية الواقعة في كل من منطقة طريق الجديدة - خلف الملعب البلدي (مركز فوج الاطفاء سابقاً)، والمزرعة - قبالة كنيسة الروم الارثوذكس، والاشرفية - حديقة اليسوعية. على ان تكون هذه المراتب سفلية تحت ارض هذه العقارات لتعود المستويات الارضية منها حدائق خضراء عامة.

- تكليف شركة "خطيب وعلمي" الاشراف على اعمال متعهد اعادة تليط ارضة طرق العاصمة وتزفيتها، ومراقبة هذه الاعمال التي لزمها مجلس تنفيذ مشاريع بيروت الكبرى".

جالت لجنة العلاقات مع الدولة في بلدية جوبيا ورئيس البلدية جواد رضا على المسؤولين وذلك بغية ملاحقة المشاريع الانمائية في جوبيا. ومن هذه الزيارات: اجتماع مع رئيس التنظيم المدني سعد خالد، اتفق خلاله على البدء بدراسة المخطط التوجيهي العام للتنظيم المدني لجوبيا ومنطقته العقارية الممتدة الى ٢٢٠٠٠ دوم.

اجتماع مع نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار ياسر بري اتفق فيه على توسعة المدرسة الثانوية والتكميلية، وكذلك استكمال دراسات مشروعي الجاري الصحية ورفع النفايات واعادة فرزها ونم طبرها.

اجتماع مع وزير الشؤون البلدية والقروية باسم السبع، بحيث تم تحرير قسم من الاموال العائدة الى البلدية، وطلب اعادة تأهيل الطرق والشوارع الداخلية واستكمال مشروع انارة الشوارع ومد خطوط المياه الى المنازل وغيرها.

اجتماع مع رئيس مجلس الجنوب الاستاذ قيلان قيلان اتفق فيه على استكمال مشروع انارة جميع شوارع جوبيا وبناء مدرستين جديدتين ثانوية ومتوسطة، وتنفيذ مشروع المسلخ الحديث على ان تقوم البلدية بتخصيص العقارات المناسبة لذلك من المشاعات العائدة اليها.

## "المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس" في عمان

أفادت "الجماعة الاسلامية" أن امينها العام الشيخ فيصل المولوي عاد من عمان حيث شارك في اجتماعات الامانة العامة لـ "المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس". وذكرت ان بياناً سياسياً صدر عن الاجتماعات ندد "بمحاولات مجموعة من غلاة الصهاينة عقد مؤتمر خاص للبحث في هدم المسجد الأقصى وبناء الميكل المزعوم مكانه"، وكذلك ندد بـ "المساعي الرامية الى تمويد المدينة المقدسة، والاجراءات الصهيونية في حق مدينة الخليل وشعبها".

## ملف جديد في حق تمرز

قرر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لمود فتح تحقيق في ضوء ما نشر اخيراً نقلاً عن صحيفة "مارتس" الاسرائيلية حول وثيقة اميركية تتحدث عن اتصالات بين رئيس مجلس الادارة السابق لبنك "المشرق" روجيه تمرز والاسرائيليين، فضلاً عن معلومات تتعلق بزيارة قام بها الى اسرائيل قبل ثلاثة اشهر بقصد عقد صفقات تجارية ومحاولته شراء شركة "سونور" الاسرائيلية للمحروقات. واصر استنابة قضائية الى الاجرة الامنية المختصة لجمع كل المعلومات والادلة المتوافرة عن هذا الموضوع، وخصوصاً لدى وسائل الاعلام، وعن علاقة تمرز بالعدو الاسرائيلي ودخول بلاده لعقد صفقات تجارية". وطلب بيان كل ما من شأنه انارة التحقيق وابداعه النتيجة في اسرع وقت.

## تخريج الدفعة الـ ٣٣ من مجندي خدمة العلم

## ٩ رتبة في قوى الامن اعتصموا احتجاجاً على صرفهم

الانسانية وعدم اضاءة حقوقنا وتشريد عائلاتنا، إذ اننا لا نجد اي عمل او اي مهنة لنتمكن من اعالة عائلاتنا، وان اعمارنا لا تسمح لنا بممارسة اي عمل، ولا احد يقبلنا في اي من مجالات العمل نسبة الى الوضع الاقتصادي الحالي".

وطالبوا المعنيين بتطبيق المادة ٥٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٢ في ١٦ - ٩ - ١٩٨٣ قانون الدفاع الوطني استثنائياً عند اكتمال المدة القانونية التي توليهم حق الحصول على المعاش التقاعدي، وهي ثماني عشرة سنة، وتخفيض هذه المدة حتى خمس عشرة سنة، بالنسبة الى المتطوعين الذين هم في الخدمة في تاريخ العمل بهذا المرسوم الاشتراعي في حال بلوغهم حد السن القانونية قبل اكمال مدة ثماني عشرة سنة خدمة.

وقال المعتصمون انهم راجعوا عددا من المسؤولين وفي مقدمهم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ولم يسمعوا جواباً منهم.

اعتصم في نقابة الصحافة امس تسعة رتبة من قوى الامن الداخلي احيلوا على تعويض الصرف، وطالبوا باعادتهم الى وظائفهم العسكرية وهم: معاونون نسيب ابراهيم وعيد زيتوني وعلي الطحان والرتبء الاول حميد رمضان ومحمد علي صالح وحسين رضا، والرتبء يوسف البنوت وحسن خلف شحادة وحفيظ الفخري، ووزعوا بياناً اعلنوا فيه انه "بناءً على القرار رقم ٧ تاريخ ١٤ - ١ - ١٩٩٧، احيلوا على تعويض الصرف اعتباراً من (١٢/٣/١٩٩٧)، علماً اننا لم نبلغ حدود السن القانونية، الواردة بموجب قانون الاحتياط رقم (١٠٧) تاريخ ٣٠/٣/١٩٩١ المادة ٦/١ من المرسوم المذكور، وتبقى لنا اشهر معدودة بلوغ ثماني عشرة سنة خدمة لنستحق المعاش التقاعدي، علماً ان في هذه الحال لا يحق لنا المعاش التقاعدي ولا التعويضات المدرسية ولا الاستشفاء لنا ولا افراد عائلاتنا، اي اننا اضعنا نحو سبع عشرة سنة خدمة من دون اي مقابل، فاسوة بزملائنا نتقدم بالطلب من حضرتكم من باب

كل هذا الانجاز ولا عجب، فلا استحالة ولا صعب امام الارادة والشباب.

ان خدمة العلم التزام للجيش، يقيناً منه ان حسناتها تفوق بكثير الاعباء المترتبة على الفرد والوطن، فالقيادة مدركة كل الاهداف الوطنية السامية وواعية في الوقت نفسه مصالحكم ومتطلباتكم، وهي تمنح الرعاية اللازمة لكل فرد منكم، كما انها تحافظ على اهلكم المواطنين وتحرص على مصالحهم حرصها على الحرية التي اخذت على نفسها عمداً بحمايتهم".

واضاف: "رفاقتكم مجندو الدفعات السابقة، وعسكريو الخدمة الفعلية ينتظرونكم دماً جديداً يضيخ في مختلف القطع. تعطون الحيوية وتأخذون الخبرة، فتعملون يداً واحدة لتحقيق الاهداف، واهمها تحرير ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي والتصدي لاعتداءات العدو الاسرائيلي المتكررة على شعبنا، يؤازرنا في ذلك الجيش العربي السوري الشقيق (...)"

ثم جرى عرض عسكري شاركت فيه الوحدات المتخرجة.

احتفل معسكر خدمة العلم في الوروار بتخريج الدفعة الثالثة والثلاثين من مجندي خدمة العلم الذين انهموا فترة تدريب لشهرين ونصف شهر، وبلغ عددهم ٣ آلاف مجند.

ترأس الاحتفال قائد المعسكر العميد الركن ميشال لحدو ممثلاً قائد الجيش، وحضره جمع من الضباط واهالي المجندين، وألقى كلمة جاء فيها:

"بالامس جئتم الى المعسكر غرباً عن حقائق كثيرة وعن بعضكم، فحضتم في ظل ظروف مناخية قاسية لتدريب كثيف لتدخلوا مجبولين بالعرق كنف المؤسسة، حاملين المبادئ والعلم ووحدة الموقف والمصير. ونتيجة ذلك، انتم الآن:

اولاً - مقاتلون جاهزون للدفاع عن الوطن ولحفظ الامن في الداخل.

ثانياً - مواطنون صالحون تعرفون الحقوق والواجبات، وعلى استعداد لخوض تجارب المستقبل في الحياة العسكرية والمدنية.

ثالثاً - مجموعة متماسكة تعرف معنى الوحدة ومعنى الانصهار فتستمد منهما القوة.

## الحرائق والدفاع المدني في سباق

"موسم" الحرائق في لبنان مستمر، و"البورصة" الى ارتفاع يوميّاً. وامس، لفتَ زَآر من النار مختلف المناطق ونشطت فرق الدفاع المدني في اطفاء ألسنة اللهب رغم صعوبة المهمة نظراً الى تعذر الوصول الى بعض الاماكن المشتعلة.

وتوزعت الحرائق يوم امس كالتالي: شحيم، برج رحال، صور، قباغة صيدا، ملتقى النهرين، الدامور، الفيضانية، محيط مطعم "ضهر الشير"، بولونيا، بكفيا، الدوار، الشويقات، بشري (بساتين مثمرة)، نهر الكلب، احراج جبيل، بحدون الضيعة، بنتاعل البترون، ضهور الشوير، حلبا، البترون، المريجيات، باطر، العزة، شملان الذي اندلع اول من امس، المعنية، برمانا، بعلبك، سوق الغرب، راشيا، زحلة، جورج البلوط، بالصليم، عاريا، حارة الست، الكحالة، بريج، وتم اخمد حريق في مستودع في الدكوانة.

ويذكر ان الحريق الاضخم كان في رويسات جرجوع، وقد تسبب به القصف الاسرائيلي التاسعة صباحاً واهدمته عناصر مركز النبطية رغم خطورة الموقع المواجه للقوات الاسرائيلية، وحصرت النار وحالت دون امتدادها الى المنازل.

## مجلس الشورى يعلن فوز شامل حسن بمختارية عترين

اصدر مجلس شوى الدولة قراراً بقبول طعن شامل سليم حسن وعلان فوزه بمنصب مختار بلدة عترين - الشوف، بدلا من فوزي عجاج حسن.

## قتيل في محله على طريق بشوات

بعلبك - "النهار":

وجد جورج البرقاشي امس مقتولا داخل محله التجاري على طريق بشوات - دير الاحمر، ويرجح ان وراء الحادث دوافع سرقة. وافاد الطبيب الشرعي الذي عين الجثة ان سبب الوفاة ضربة قوية على الاذن اليسرى، ولوحظت اثار كدمات على الرأس نتيجة عراك بين القاتل والجناة.

## لجنة تحرير بشارة:

## لن ننسى سائر المعتقلين

جاءنا من "اللجنة الجامعية لتحرير سمي بشارة":

"بعد اطلاق هذه المناضلة الشابة التي امضت عشر سنين في السجن من دون محاكمة، وفي اصعب الظروف في سجن الخيام داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، يهيم الهيئة التنويه بالجهود التي بذلتها شخصيات عدة ومؤسسات جندت نفسها لهذه القضية".

وذكرت اللجنة "ان الوفاً في فرنسا وخارجها وقعوا العام الماضي العريضة التي تطالب باطلاق سراح بشارة". ونوهت ب"الجهد الذي بذلته الحكومة الفرنسية واتي ثماراً".

وختتمت اللجنة بيانها بالاشارة الى ان "شعورنا بالرضى لرؤية بشارة حرة، يجب الا ينسنا مئات المعتقلين، ومعظمهم نساء واطفال، لا يزالون محتجزين في معتقل الخيام في ظروف غير مقبولة. ونبني الاستمرار في العمل لاطلاقهم جميعاً".

## الرميلة: وفاة البائع الجريح

توفي ابراهيم عباس متأثراً باصابته بالرصاص قبل اسبوع بينما كان في متجره في الرميلا (الشوف)، وهو الضحية الثانية بعد وجيه رمضان الذي قضى على الفور في جدرا (اقليم الخروب) برصاص مسلحين على دراجة نارية اطلقا عليهما النار في متجريهما لأنهما يبيعان مشروبات روجية.

وندد رئيس بلدية جدرا - وادي الزينة الاب جوزف قزي بالجريمة، وتطالب الدولة بتعزيز الامن في اقليم الخروب والاجهزة الامنية والقضائية بكشف الفاعلين وتوقيفهم.

من جهته، استنكر مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو "الاعمال الاجرامية في الرميلا وجدرا"، ورأى فيها "اساءة الى المسلمين مرفوضة من الجميع". ولفت الى ان لبنان "ليس دولة اسلامية وهو يضم طوائف متعددة، ويصعب ان تفرض طائفة على اخرى عقيدتها وتشريعاتها". وحض على كشف المجرمين ومعاقبتهم ومعرفة من يقف وراءهم.

## تدابير أمنية خاصة في جزين وأذونات مرور في باتر وكفر فالوس تصعيد واسع في القطاع الشرقي قصفاً وغارة أوقع جريحاً وأضراراً متفجرة تقتل عنصرين وتجرح أربعة من "الجنوبي"

تدهور الوضع الامني على محاور الجنوب والقطاع الغربي اثر مقتل عنصرين من "جيش لبنان الجنوبي" واصابة اربعة آخرين بمتفجرة في القطاع الشرقي. وأغار الطيران الحربي الاسرائيلي على وادي زلايا مدمراً عدداً من اعمدة الكهرباء التي تغذي بالتيار قضاوي مرجعيون وحاصبيا، فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية والحدودية لبايا وقلبا واطراف زلايا وسحمر ويحمر وسمل مشغرة، والاحياء الأهلة في مرج الزهور موقعة جريحا مدنيا واطرافاً جسيمة في المنازل والممتلكات الخاصة والعامّة.

### القطاع الشرقي

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان المدفعية الاسرائيلية والحدودية قصفت قرى لبايا وقلبا واطراف زلايا ومحيط سحمر ويحمر وسمل مشغرة في القطاع الغربي، مما اوقع اضراراً في منازل عدة. ثم تركز القصف على بلدة مرج الزهور، فأصيب بقذيفة مباشرة منزل رئيس بلديتها محمد عبد اللطيف الحاج، كذلك اصيب منزل علي حسين نمر بقذيفة مماثلة، فيما طاولت قذيفة ثالثة منزل خالد عبد الكريم الحاج. وتضرر منزل حمود الحاج، واصيب بجروح طفيفة حسن مرعي الحاج.

وتضررت شبكة الكهرباء الداخلية والطرق في البلدة، وسجل نزوح ٤٠ في المئة من سكان البلدة ليلاً نحو القطاع، باعتبار انها لم تتعرض لقصف منذ اكثر من ١٠ اعوام. واشعل القصف حرائق في قاطعي ميمس وحاصبيا استمرت حتى ساعة متقدمة. وفي السابعة مساءً، أغارت طائرتان حربيتان اسراييليتان على موقع لـ "حزب الله" في وادي زلايا قرب المعمل الحراري في مركبا، مما ادى الى تدمير عدد من الاعمدة الرئيسية في الشبكة التي تزود منطقتي مرجعيون وحاصبيا التيار. والقت الطائرتان ٤ صواريخ جو - أرض، وجبهتا برمايات من مضادات الجيش والمقاومة.

### الشريط الحدودي

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت قرابة الخامسة بعد الظهر في دورية لهذا الجيش على طريق موقع كوكبا (الاحمدية)، مما ادى الى مقتل عنصرين واصابة اربعة اخرين نقلوا الى احد مستشفيات اسراييل. وترافق الانفجار مع قصف للموقع. وردت المدفعية بقصف محيط مكان الانفجار

واطراف قرى بقاعية.

وكان موقع بيت ياحون تعرض ليل الثلاثاء لقصف مدفعي، ردت عليه المدفعية المشتركة في محور عيتا الجبل - حداتا. وفي الثالثة والنصف بعد الظهر، تعرض معبر بيت ياحون لقصف مماثل ادى الى تضرر آلية. وردت المدفعية على مصدره.

### اعتداءات

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان القوات الاسرائيلية قصفت في الثامنة صباحاً مجرى نهر الزهراني بثلاث قذائف من عيار ١٥٥ مليمتر بعد قصف طاول في الاولى فجرًا محلة المربعة قرب شوكين.

وأفادت مصادر الدفاع المدني في النبطية ان الرمايات التي اطلقتها القوات الاسرائيلية صباحاً على اجراج جرجوع (اقليم التفاح) أدت الى اندلاع حرائق فيها، فعملت على اخمادها. كذلك اندلعت حرائق في اجراج جبل الرفيع وسمل "المدينة".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان جبل الزعتر واطراف تبنين وبرعشيت وعيتا الجبل تعرضت في الرابعة والنصف عصرًا لقصف مدفعي.

وكانت اطراف الصوانة ومجدل سلم وخربة سلم والجمجمة ووادي القيسية تعرضت قبل ساعة لقصف مماثل.

### المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد قاسم نعمة وربيع وهبه استهدفت في الثالثة والدقيقة الـ ٣٥ بعد ظهر (امس)، تحركات آلية معادية وفرقة هندسة كانت تقوم بأعمال التحصين في موقع بيت ياحون القديم، وحققت فيها اصابات مؤكدة. وشوهت سحب الدخان تصاعد منه".

وفي بيان ثان ان "مجموعة الشهيد محمد حيدر احمد من وحدة الاسناد الناري استهدفت في الثالثة والنصف بعد الظهر، تعزيزات معادية كانت تدخل موقع الاحمدية، وحققت فيها اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان ثالث ان "مجموعة الشهيد مهيدي شمس واحمد الموسوي فجرت عبوة ناسفة، الرابعة والنصف بعد الظهر، موكبا قياديا صهيونيا - لحديا مشتركاً عند مدخل موقع الاحمدية، مما ادى الى سقوط افراده بين قتيل وجريح. ومن بين القتلى

مساعد قائد الفوج الثلاثين في ميليشيا العميل لحد الرائد جورج سعد والملازم شفيق العصفور.

وفي الوقت نفسه انقضت مجموعة الشهيد محمد حيدر حمد وميتم ابو دية على الموكب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية من مسافة قريبة جدا ووقعت فيه مزيداً من الاصابات".

وعلم من مصادر المقاومة ان من بين المصابين قائد "الفوج الثلاثين" نبيه ابو رافع.

وهي كانت اشارت في بيان سابق الى ان مجموعاتها هاجمت ليل الثلاثاء تحركات في محيط الموقع القديم في بيت ياحون وسجد ومحيط موقع القلعة.

واعلنت غرفة عمليات حركة "أمل" ان "مجموعة شهداء وادي السلوقي هاجمت في السادسة والدقيقة الـ ٤٥ مساءً (امس) قوة اسراييلية مؤلفة داخل مشروع الطبية، وحققت اصابات دقيقة ومباشرة بين افرادها".

### تدابير في جزين

وفي جزين صدر قرار عن قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في ٥ الجاري بتاتول "تطبيق تدابير امن منطقة الزمام على منطقة جزين". وجاء في القرار:

١ - الوضع:

"١ - لاحظت هذه القيادة ان مسلسل العبوات الناسفة في منطقة جزين أخذت بالتصاعد حيث شمل الطرق العامة وداخل المدن والقرى ووقع عدة اصابات من قتلى وجرحى في صفوف المدنيين.

٢ - يتضح لنا من ذلك ان هناك شريحة من المواطنين من اهالي المنطقة ضالعة في هذا المسلسل اذ تقوم بمساعدة بعض الاجهزة الامنية الداعمة للارهاب بوضع هذه العبوات وتفجيرها.

٣ - ثبت لهذه القيادة ان جهات امنية تابعة للدولة اللبنانية تستدعي الى مكاتبيها مواطنين من هذه المنطقة وتطلب اليهم القيام بوضع عبوات أو تسهيل مهمة عناصر تقوم بهذا العمل مقابل اغراءات مادية أو معنوية وابلغهم بقرب جيش لبنان الجنوبي وعودة الدولة الى المنطقة والصفح عنهم وعن اقاربهم الذين تعاملوا مع هذا الجيش.

٤ - بناءً لما تقدم وحفاظاً منا على امن وسلامة المنطقة وسكانها وضبط الامور والسهر على السلامة العامة داخل منطقة جزين تطبق التدابير التالية:

٢ - القرار:

٢١ - تطبق على منطقة جزين وسكانها نفس التدابير الامنية المطبقة على المنطقة الامنية بكاملها.

٢٢ - يمنع على جميع اهالي وسكان منطقة جزين دون استثناء الخروج والدخول من منطقة جزين واليها مهما كانت وسيلة النقل الا بموجب ترخيص يصدر عن جهاز امن منطقة جزين ويشمل هذا التدبير كل المدنيين والعسكريين وعائلاتهم وموظفي الدولة اللبنانية على اختلاف وظائفهم.

٢٣ - تخضع السيارات التي تقل عائلات عسكريين وامنيين من جيش لبنان الجنوبي للتفتيش الدقيق على الحواجز وذلك حفاظاً على سلامة عناصر هذا الجيش.

٢٤ - ينشأ لهذه الغاية مكتب خاص في كتنة جيش لبنان الجنوبي في جزين لاستقبال طلبات الراغبين في الحصول على تراخيص تخولهم الدخول والخروج الى المنطقة على ان يقدم الطلب قبل ٤٨ ساعة من تاريخ الاستفادة.

٢٥ - على كل من يرغب الحصول على ترخيص عليه التقدم شخصياً من المكتب المذكور مصحوباً بتذكرة هويته أو صورة عن اخراج القيد.

٢٦ - يسمح للمواطنين القاطنين بصورة دائمة خارج منطقة جزين بالدخول الى بلداتهم بدون ترخيص مسبق وتقدر عليهم العودة الا بعد حصولهم على ترخيص من الجهة صاحبة الشأن.

٢٧ - يستقبل هذا المكتب المواطنين طيلة ايام الاسبوع.

٢٨ - يعمل بهذا التدبير اعتباراً من ١٩٩٨/١٠/١ وتطبق نصوصه على معبري باتر - جزين وكفر فالوس وتعرض الصعوبات على هذه القيادة في حال وجودها.

٢٩ - تعمم هذه المذكرة على المواطنين في منطقة جزين على همة جهاز الامن والشؤون المدنية في المنطقة. وتأمل هذه القيادة من الجميع التقيد بمضمونها كما وتطمئن المواطنين بأن جيش لبنان الجنوبي باقي في المنطقة حتى الحصول على الضمانات اللازمة لهذه المنطقة".

أعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسراييلية" انها تلقت برقيات من الاسير سمير القنطار والاسرى العرب في السجون الاسراييلية وفرع منظمة العفو الدولية في تونس، تمنى بالافراج عن سمي بشارة.

# كما في فيطرون كذلك في وطى الجوز الكسارات تطحن منحوتات الطبيعة رغم قرار قفلها عمر الصخور ١٧٠ مليون عام والجمال تحوّل صحراء

اعماق المياه الجوفية".  
وشرح "ان هذه الصخور توجد بنسب متفاوتة في كسروان والمتن والسفح الشرقي لجبل لبنان، وصلابتها هي سبب صومدها وحفاظها على شكلها النادر".

## فتوش: لا صلاحيات

وزير السياحة نقولا فتوش شدد على "ضرورة التقيد بشروط المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات"، مشيراً الى "اننا ضد اي عمل تخريبي من شأنه تشويه المعالم السياحية، وفي مقدمتها هذه الصخور النادرة".

واورد "ان وزارة السياحة لا تملك صلاحيات لوقف اعمال الكسارات، فهذا الامر منوط بوزارتي الداخلية والبيئة، ولا يمكننا ايضا التدخل ضد هذا التخريب العشوائي ما لم تطلب منا السلطات ذلك".

من جهته، اكد مصدر في وزارة البيئة "ان الصخور العملاقة في وطى الجوز يتم نقلها الى الساحل حيث يستفاد منها في ردم البحر"، مطالبا بـ"تنفيذ قرار مجلس الوزراء لجهة قفل كل الكسارات الواقعة خارج المخطط التوجيهي، ومنها تلك المنتشرة في محيط وطى الجوز والتي ما زالت تعمل بموجب رخص لفرز الاراضي متحايلة على القانون".

بالاسم، قادت "النهار" حملة لانقاذ صخور فيطرون، فأقر مجلس الوزراء وضعها تحت الحماية، في وقت يدرس وزير البيئة اكرم شبيب موضوع اعلانها محمية طبيعية.

واليوم، تطلق الصرخة عينها لحماية ما بقي من صخور وطى الجوز التي لا تقل عن صخور فيطرون اهمية، فمتى الخلاص؟

نسرين درزي

حصل في الماضي؟ وماذا عن السلطة التي لم تسع مرة الى مراقبة تطبيق قراراتها؟  
عندما تزور اعالي وطى الجوز، تكتشف انك وسط ورشة من الخراب: "بقع خضر كانت مسيجة بأبراج صخرية نحتتها يد الخالق، اصبحت اليوم مساحات كثيفة يلغها الفجار وتسكنها آليات تأكل اطنانا من الصخور ولا تشيع.

ساحة الـ"جريمة" خلت الا من معدات الطحن والتخريب. وحدها بعض العصافير ظلت صامدة لتشهد على ما يرتكب يوميا في حق التماثيل الطبيعية التي تكاد تستفيث.

هذه الضحايا لا تشبه الواحدة منها الثانية، فمن صخور شاهقة الى اخرى قليلة الارتفاع، ينمو في محيطها الزهر الوانا على بساط من العشب، وتكثر على مقربة منها مصاب تتناثر فوقها الشتول كالقبعات.

## ١٧٠ مليون عام

الخبير الجيولوجي عصام غلاييني ذكر "ان هذه الصخور الكلسية تعرف باسم كارست وعمرها ١٧٠ مليون عام. وهي تعود الى العصر الجوراسي، وبعضها تكون في العصر الرباعي قبل ٦٠ مليون عام نتيجة عوامل التعرية التي ساهمت في نحتها".

وقال: "اهميتها تكمن في قدرتها على امتصاص مياه الامطار وتخزينها مدة طويلة داخل التربة، كونها مجوفة وملبنة بالتشققات"، مشيراً الى "انها تتأثر بالتغيرات التي تطرأ على محيطها، فاذا شهدت عمليات تفجير في شكل عشوائي تبدل المياه المخزنة مجراها، وقد يؤدي ذلك الى اهدارها. وفي حال حاصرتها النفايات فهي تمتص منها المواد السامة وتنقلها الى

رقيب.

وفي وقت لا تزال الشاحنات تنقل البحص من المنطقة ليل نهار، نفى اصحاب الكسارات في وقف مار شليطا، بول خليل وشربل خليل وطوني منسى، ان يكونوا متورطين في اقتلاع الصخور، في حين تهرب روبري مهنا الذي توقفت كسارته اخيراً من الرد.

اما البر كاتافاغو الذي يعمل في ارضه (مساحتها مليون و٤٠٠ الف متر مربع) فيملك رخصة لفرز الاراضي اوقفت قوى الامن الداخلي العمل بها مؤقتا، لكنه سيعاود نشاطه لاحقا. والسؤال: هل يلتزم هؤلاء وسوامهم قرار محافظ جبل لبنان محمد سميل يموت الاخير الذي نص على وقف العمل في كل كسارات المنطقة، ام سيلجأون مجددا الى مزيد من الحجج الواهية لاختراقه كما

فضيحة تدمير الصخور - التماثيل لا تنحصر فحسب في بلدة فيطرون. فالمنحوتات الالهية في وطى الجوز تُكن بدورها تحت وطأة الكسارات. فهل يجوز ان تركع صخور عملاقة امام جشع اصحاب المقالع، بعدما صمدت اكثر من ١٧٠ مليون عام؟

وبأي حق ينتهك المعتدون حرمة الطبيعة التي لا تشكل ارثا لأحد بل هي وديعة للاجيال المقبلة.

تلك الصخور - الاساطير تكاد ترحل اليوم الى الابد. فأيدي الغدر اختارتها لتحقيق مصالح تجارية، مختبئة وراء تراخيص زائفة تتحايل بها على القانون. فتارة يدعي اصحابها انهم يعملون على استصلاح الطرق وتارة يتحججون بفرز الاراضي، وفي الحالين تستمر الانتهاكات البيئية بدون حسيب او

## باطن عرقة برونزي قديم : تابوت يضمّ عظام محارب وعدته ومنزّل قرب المدفن فيه جرار

عكار - من ميشال حلاق:

المكتشفات الاثرية المهمة التي برزت اخيراً في تل عرقة، دفعت البعثة الفرنسية التي تعمل فيه برئاسة الخبير جان - بول تالمان الى تمديد التنقيب حتى ١٥ الجاري، موعد المؤتمر الصحافي الذي يعقده وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والمدير العام للآثار كميل اسمر لاعلان المكتشفات.

وبات معروفاً ان الاكتشافات تشتمل على عدد كبير من المدافن تعود الى العصر البرونزي، بينما مدفن بارز تم نقل محتوياته الى مستودعات مديرية الآثار في المتحف الوطني، وارسل بعضها مع "احرام ورفاقه" الى فرنسا.

## محارب وعدته

وافادت مصادر مطلعة امس "ان المدفن يحوي عظام محارب من العصر البرونزي القديم مع كامل عدته، بينما سيف وخنجر من البرونز اضافة الى ثلاث جرار فخار لم تكشف محتوياتها".  
واوضحت "ان المدفن هو الوحيد من الخشب، ويبدو انه تعرض للاحتراق بعد انشاء فرن فخار تحته من العصر البرونزي الوسيط. وقد ادى ذلك الى تفتت التابوت الخشب وبعض عظام المحارب، في وقت تضررت القطع الحربية وباتت تحتاج الى ترميم".

## ثلاث فخاريات

اعضاء البعثة الفرنسية يعملون حالياً على ابراز معالم ثلاث قطع فخار (جرة كبيرة وقدران) بعدما اكتشفت في منزل تعرض للاحتراق والتصدع، ولا يبعد عن المدفن المشار اليه اكثر من ثلاثة امتار.

تالمان وصف المكتشفات الاخيرة بانها "مهمة جداً" لافتاً الى "ان اسمر هو المخوّل بالتحدث عنها ومن الاهمية بكان انشاء متحف خاص بمكتشفات عرقة وفتحه امام الزوار".

اضاف: "تاريخ عرقة حافل ويضم حضارات قد تعود الى سبعة آلاف عام، وكنوزها الاثرية تحتاج الى عناية كبيرة".

ومن المقرر ان تنهي البعثة الفرنسية عملها لهذه السنة في ٢٠ الجاري بعد صيانة الحفريات وتوضيها وتغطيتها باكياس رمل، على ان تنجز درس نتائج ما توصلت اليه التنقيبات في الجهة الغربية من التل التي تكشفت عن كنوز تعود الى العصرين: البرونزي القديم والوسيط.

## لقاء بين الحريري وسفير بريطانيا وجولة

### المسح الاثري في صيدا القديمة

### أظهر معالم من العصر البرونزي

صيда - من احمد منتش:

تثبيتت عمر صيدا التاريخي وتحديد الحقب المختلفة التي تعاقبت عليها في ضوء المسح الاثري الذي باشرته الشهر الفائت المديرية العامة للآثار بالتعاون مع "مؤسسة الحريري" وخبراء بريطانيين، كان امس عنوان اللقاء الذي عقده سفير بريطانيا في لبنان ديفيد روس ماركينان مع رئيسة "جمعية صيدا التراث والبيئة" النائبة بجمية الحريري، والجولة التي قاما بها وشملت احياء صيدا القديمة.

حضر اللقاء المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ومسؤول الحفريات في المديرية توفيق الرفاعي وخبراء من مكتب الدراسات في "مؤسسة الحريري"، وأطلع خلاله ماركينان على خرائط ورسوم بيانية وصور تبرز المشاريع الاثرية في صيدا، ولاسيما في المدينة القديمة، فضلاً عن الدراسة التي انجزتها بعثة "مؤسسة الامير تشارلز" العام الفائت في الاطار عينه.

## "بيئة بلا حدود" في مغدوشة زرعت الثقة وحصدت التجاوب

امهات المواليد الجدد... ان تضامن المجتمع الاهلي للمحافظة على البيئة هو دليل وعي كبير يمكن ان تحتذي به كل مدنا وبلداتنا وقرانا. كريسيتين عبيد

### لقاء بين الحريري وسفير بريطانيا وجولة (تتمة)

#### الحريري

اثر اللقاء قالت الحريري: "اجتماع اليوم يكمل ما بدأناه مع "مؤسسة الامير تشارلز" وتناول عمل البعثة البريطانية لجهة وضع دراسات عن كل الحقبات التاريخية التي عاشتها المدينة". وأكدت "ان الاعمال التي تمت حتى الآن ابرزت معالم تعود الى العصر البرونزي، وسيتم أيضاً ابراز السور الشرقي للمدينة القديمة بعد تحديد معالمه". ووضحت "ان اختصاصيين بريطانيين سيصلون قريباً لتعليم الطلاب كيفية ترميم الآثار، وخصوصاً الموزاييك". واورد ماكلينان: "تداولنا امكانات التعاون في الفترة المقبلة، وادد ان انوه بالجهود التي تبذل لاعادة احياء المدينة القديمة وتركيز الضوء على اهميتها التاريخية".

#### اسمر

واشار اسمر الى "اننا اجرينا حفريات في محيط القلعة البرية بالتعاون مع الفريق البريطاني، وهي مرحلة اولى لتحديد المواقع التي يمكن ان تشهد اعمال تنقيب"، كاشفاً بدوره "ان النتائج الاولية اكدت وجود مواقع من العصر البرونزي، علماً ان مدة المشروع ثلاث سنين". بعدها، توجه الجميع الى قلعة صيدا البرية حيث اطلعوا على اقسامها الداخلية والخارجية، ومنها الى باحة مصلحة الآثار حيث معالم السور القديم وشواهد العصر البرونزي.

### مكب للنفايات في النبطية

زار وفد من النبطية وزير البيئة أكرم شهاب، وشكى وجود مكب للنفايات في بلدة بصفور، متطرقاً الى موضوع فرز النفايات في بلدة الدوير. ووعده شهاب بمعالجة هذا الامر في اطار خطة شاملة تلحظ اقامة مطامر صحية.

بالبيئة، وتعدتها الى النشاطات الزراعية والصحية. ومن ابرز النشاطات البيئية التي تقوم بها "بيئة بلا حدود": تنظيف القرية وفرز النفايات في المدارس والمنازل بعد توزيع مستوعبات صغيرة للبلاستيك والزجاج والتتك، اضافة الى حملة لفرز البطاريات في المنازل. كذلك وزعت الجمعية اكياسا من الورق على المخازن في حملة ضد النايلون، وحقائب قماشية على ربات البيوت في الاطار نفسه. وزودت شوارع البلدة وساحاتها مرايا وشارات مرور ووزعت صناديق بريد لجميع الاعضاء.

#### الزراعة

ومن ابرز اعمالها الزراعية انها امننت باسعار رمزية شجيرات ميلادية مستأجرة للاهالي حتى لا يقطعوا الاشجار الحرجية، واطلقت ايضاً شعار "لكل طفل يولد شجرة"، اضافة الى شراء صمريج لري الاشجار المزروعة، وآلة تؤجر الى المزارع لقص العشب لئلا يلجأ الى رش المبيدات، والتوعية حيال اضرار تناول الخضر المزروعة في الخيم البلاستيكية، وتنظيم حملة ضد دودة الصندل، وازالة الاعشاب عن مداخل البلدة وانشاء مكتبة "خضراء" للشباب، ومعاينة من يقومون بجمع الصعتر والقصعين. ومن نشاطات "بيئة بلا حدود" الصحية تنظيف خزان البلدة العام في شكل دائم، والاشراف على ضخ المياه وصيانة المحرك، وفحص مياه الشفة دورياً، والاشراف المباشر على توزيعها على الاحياء، وازالة المكبات العشوائية عن مداخل البلدة، ومكافحة الكلاب الشاردة، والبرغش من طريق المواد السامة والمازوت وتوزيع كتيبات صحية على

ليس سهلاً ان تكتسب جمعية بيئية ثقة الناس، فترتفع موازنتها خلال خمسة اعوام من نحو ثلاثة ملايين ليرة الى ١٤٠ مليوناً. ولكن نشاط جمعية "بيئة بلا حدود" زرع في قلوب ابناء مغدوشة الثقة، فدمعوا اعمالها وشاركوها في الاهتمام ببلدتهم.

تأسست الجمعية عام ١٩٩٣ بفضل شباب من البلدة، في مقدمهم انهل قزحيا رئيسها الحالي ووسام حايك وميشال عطوي وغيرهم. وتشارك في دعمها ثلاث فئات من الاهالي: الاولى تضم نحو ٢٥ شخصاً، وظفتهم الجمعية في مقابل رواتب شهرية للقيام بالاعمال التنظيفية اليومية. الفئة الثانية تشمل نحو ١٦٨ شخصاً لا يمكنهم الانتساب الى الجمعية قانوناً لانهم دون العشرين، ويحملون اسم "اصدقاء واشبال" اما الفئة الثالثة، فتتألف من نحو ١٥٨ من عائلات البلدة، تساهم كل منها ببلغ شهري قيمته عشرة الاف ليرة حدا ادنى، ويشملها برنامج "عائلة البيئة"، بحيث تشارك الجمعية في كل نشاطاتها وتطلع شهرياً على اعمالها ومدخلها ونفقاتها.

#### الوثبة

وعن مصادر تمويل الجمعية، اوضح قزحيا "ان الوثبة القوية التي تجلت في بلوغ الموازنة الحالية، سببها المساعدات التي قدمتها السفارات الاجنبية. فالمساعدة الاولى بلغت قيمتها خمسة الاف دولار وقدمتها السفارة البريطانية، فيما خصتنا السفارة الهولندية بعشرة الاف. اما التقدمة الثالثة فكانت من "برنامج الامم المتحدة للتنمية" وقيمتها عشرة الاف دولار". اعمال الجمعية لا تنحصر في الاهتمام

## صراع بري - الحريري الى اين ؟

مرضية خطيرة في الجسم السياسي اللبناني لا بد من التخلص منها اذا اراد لبنان ان يخرج من عقلية الحرب فعلاً، اي ان يتعافى، ان ليس من الصحة في شيء استغلال موقع او اختزال مؤسسة من اجل مكاسب خاصة وفئوية. وليس من الصحة في شيء ايضا الاعتماد على واقع قائم في خوض معارك تؤذي البلاد وتضرب نظامها الديموقراطي البرلماني وتضعف الامم في استعادة حق القرار في كثير من الامور من طريق اظهار اللبنانيين غير جديرين بحكم انفسهم ومحتاجين دائماً الى وصاية خارجية مباشرة وان شقيقة.

سركيس نعوم

### تحذير وانذار... وتشهير!

لا ندري كيف ستقرأ الدولة اللبنانية نص بيان السفارة الاميركية الساخن الذي صدر امس. ولا ندري اذا كان هناك بعد، في غمرة الاستحقاق الرئاسي وما يترتب من ضياع وتبصير (!)، من يجد الوقت الكافي للقراءة وللفهم ايضاً، ولكن من الضروري وربما الملح، ان تسارع الى القول ان البيان المذكور يخاطب الدولة اللبنانية بلهجة اشد من لهجة النصائح الموجهة الى الرعايا الاميركيين في لبنان. والواقع ان البيان ينطوي في صياغته الدقيقة والمكثفة على ثلاثة عناصر اساسية وهي: التحذير والانذار والتشهير.

اما التحذير، فانه موجه الى الاميركيين المقيمين في لبنان وهو يدعوهم الى توخي أقصى درجات الحيطة والحذر.

واما الانذار فهو موجه في الدرجة الاولى الى السلطات اللبنانية، ويتمثل في الحديث عن تلقي الحكومة الاميركية معلومات عن احتمال تعرض السفارة في بيروت الى هجوم ارهابي كما حصل في نبروبي وكينيا، ووجه الانذار هنا انه يدعو الحكومة اللبنانية الى التيقظ والانتباه، وهما امران يفترض ان يكونا قد حصلتا تلقائياً بعد القصف الصاروخي الاميركي على السودان ومواقع اسامة بن لادن في افغانستان، فمثل هذه الاستعدادات يجب ان تكون امراً ثابتاً وواضحاً، وخصوصاً في لبنان الذي اكتوبر اكثر من اي بلد آخر من كونه شكلاً ارضاً سائبة لتسوية الحسابات مع الاميركيين وغيرهم.

واما التشهير البطن والذي يمكن ان يجد فيه خبراء الديبلوماسية ما يوازي "التقريع البروتوكولي" فانه مائل في السطر الاخير من البيان المذكور، ولعل هذا ما يدفعنا الى نصيحة المسؤولين بقراءة البيان من آخره لا من اوله، حيث تذكر واشطن بالمهجوم الصاروخي الذي تعرضت له سفارتها في حزيران الفائت اي قبل اربعة اشهر، "ولم تعرف نتائج التحقيقات حتى الآن!"

فهل يمكن القول ان هذا الكلام الديبلوماسي جداً، لا ينطوي فعلاً على التشكيك بقدرة الدولة اللبنانية، وعلى توجيه الانتقاد الى تصرفها والادانة المبطنة الى تأخرها في اعلان نتائج التحقيق في موضوع دقيق وحساس من هذا النوع؟

قد يسأل البعض لماذا عمدت اميركا الى اصدار بيان "فاقع السخونة" الى هذه الدرجة، وخصوصاً انها بالتأكيد، ابلغت رعاياها في لبنان ضرورة توخي الحذر والبلغت الدولة مضمون البيان قبل نشره؟

والجواب هنا، ان اميركا لا تريد التنبيه والتحذير وتمثيل الدولة مسؤوليتها سلفاً فحسب، بل تريد ايضاً توجيه رسالة الى الذين يحتمل ان يقوموا بالاعتداء ومفادها انما والدولة اللبنانية كما يفترض، لهم بالمرصاد.

ولا ندري في الواقع، لماذا توقف الذين دققوا في البيان الاميركي امام "مقياس السخونة" في عباراته. ولماذا بالتالي اعدوا قراءة تصريحات الرئيس الياس المرادي التي تحدث فيها عن: "الحصار الذي تقيمه كل من تركيا والعدو الاسرائيلي الصهيوني برعاية اميركية حول المنطقة"... وهل يمكن بالتالي ان يكون توازن السخونة قد استقام في البيان الاميركي بموازاة التصريح الرئاسي؟

طبعاً لا داعي للانخراط في الحديث عن الاضرار المعنوية والسيكولوجية والمادية التي تترتب على هذا البيان، وخصوصاً بعد المسار الايجابي التصاعدي في اعادة الحرارة الى العلاقات بين البلدين، وآخر محطات هذا المسار القرار برفع الحظر عن بيع تذاكر السفر الى الاميركيين الراغبين في زيارة لبنان، ويجب ان لا ننسى هنا، المساعي الحثيثة التي تبذل للسماح بهبوط رحلات طيران الشرق الاوسط في المطارات الاميركية.

كذلك، من شأن هذا البيان ان يترك اثراً نفسية سيئة في اوساط الاستثمارات الغربية عموماً والاميركية خصوصاً، التي كانت قد بدأت تنظر الى لبنان في الفترة الاخيرة، كبلد يخلو من المحاذير والمخاوف.

وفي مواجهة كل هذا، ليس على الدولة اللبنانية ان تقر هذا البيان من آخره كما قلنا فحسب، بل ان تتمتع في الحديث عن توافر معلومات حول احتمال قيام هجوم على السفارة الاميركية... وان تتذكر مطولات التفني بالامن والاطمئنان والمهوء في لبنان، التي طالما تناوب المسؤولون على الردح بها.

حذار ايها السادة الكرام، فلبنان لم يعد ارضاً سائبة لتسوية حسابات الآخرين.

راجح الخوري

غضب رئيس الحكومة كثيراً عندما قرأ صباح احد ايام الاسبوع الماضي خبرا صحافيا بارزا يشير الى وجود ميل قوي عند سوريا لتقصير ولاية رئيس مجلس النواب نبيه بري. وكان لغضبه المستمر الى اليوم اسباب عديدة ابرزها الآتي:

١- اقتناعه بان الرئيس بري سيحمل مسؤولية تسريب الخبر المذكور الى الصحيفة التي نشرته، وبان ذلك سيضعف من حملته عليه وسيضعفه في الوقت نفسه الى الافادة منه لاستعادة البعض القليل من القوة الذي فقد في الاشهر القليلة الماضية جراء الصراع الذي دار بينهما حول امور عديدة ابرزها سلسلة الرتب والرواتب والذي لم تكن نتائجه في مصلحته على الاطلاق. وكذلك لازالة اللبس او سوء التفاهم الذي اعترى علاقته بمسؤول سوري رفيع، مما يقيه، بسبب موقعه الرسمي وبسبب "تاريخه"، الحليف اللبناني الاكثر وثوقاً من سوريا والاكثر اعتماداً. كما يقيه قادراً على الاستمرار في مناكفة الحريري او خصامته. وقد حصل ذلك فعلاً.

٢- اقتناعه بان الخبر الذي نشر ليلي، او على الاقل يرجى، فتح الباب في العهد الرئاسي الجديد امام البحث الموضوعي والمادي في ادخال تغييرات محددة على الدستور تعزز الممارسة الديموقراطية وتقوي النظام البرلماني وتكرس فعل السلطات وتوازنها في آن واحد وتقضي على "الترويقا" التي جعلت النظام المذكور معطلا لا بل التي دفعت احد ابرز اركانها رئيس الجمهورية الياس المرادي الى اعتباره افعى بثلاثة رؤوس. والجميع يعلم ان ابحاثا هامة وجدية في هذا الموضوع كانت تجري خلف الكواليس في بيروت ودمشق وانها لم تكن تستهدف شخصاً بعينه او طائفة بعينها، كما ان المشتركين فيما لم يكونوا يعملون تحت ضغط مملعة معينة، ذلك انهم كانوا يعتبرون العهد المقبل بسنيته الست مجالاً ليعملون تحت المذكور. وقد علموا اخيراً، وبعد المضاعفات السلبية لخبر تقليص ولاية رئيس مجلس النواب، ان المجال الوحيد المفتوح للتعديل قد يكون مساواة رئيس الجمهورية بالوزراء لجهة التقيد بعملة معينة لتوقيع المراسيم ومشاريع القوانين وغيرها.

٣- اقتناعه بان الخبر يضاعف "الحساسيات" المذهبية الموجودة ولاسيما بين المسلمين وخصوصاً في ضوء الصراع غير العلن ولكن الذي يمارسه ابرز فريقين منهم على الموقع الاول في البلاد فعلياً وعملياً وذلك ليس في مصلحة لبنان. واقتناعه ايضاً بأنه يمكن الرئيس بري المختلف معه كثيراً هذه الايام من استقطاب الطائفة الشيعية، او معظمها على الاقل، وخصوصاً في ظل التقارب البادئ منذ مدة بين رئيس الحكومة و"حزب الله" المنافس الاكبر والاقوى لرئيس المجلس وحركة "امل" التي يتراش.

٤- اقتناعه بان الخبر المذكور يزعج سوريا التي حاولت ولا تزال تمددة الخلافات الناشبة بين حلفائها التي تحول بعضها صراعات مريرة ويبركه امامها اعتقاداً منها انه قد يكون وراء هذا الخبر الذي يشير الى استمرار الصراع بينه وبين بري.

٥- معرفته هوية مصدر الخبر "الكبير" واستخلاصه حقيقة اساسية تفيد ان هذا المصدر مستمر في معركته المتنوعة الموضوعات معه وانه سيستعمل فيما كل الاسلحة التي في حوزته.

هل اثر خبر تقليص ولاية الرئيس بري غير الصحيح على علاقته بالرئيس الحريري؟

لا شك في انه لزعج رئيس المجلس وان لم يلقاه لمعرفته الضوابط الاقليمية للتحركات والنشاطات السياسية في لبنان. لكنه اثر عدم الرد عليه مباشرة من حيث يضي اجازة مع عائلته. وحسنا فعل لانه علم، او يفترض ان يكون قد علم بعد قليل من نشر الخبر، ان رئيس الحكومة لم يكن وراءه وان الغاية منه هي تأجيج الخلاف بينهما لاستمالة الاول وتاليا لخوض معركة ضارية ضد الثاني ليس في لبنان فحسب بل في سوريا ايضاً. طبعاً، كان لثائب حركة "امل" الدكتور محمد عبد الميديد يضيون رد مفصل على الخبر المذكور لكنه كان طبيعياً في تلك الفترة. كما ان الموضوع غاب عنه الاثارة ربما في انتظار عودة بري الى بيروت. والاسئلة التي يجب ان تطرح هنا عديدة، هي: كيف يترجم رئيس المجلس غضبه من الخبر على رئيس الحكومة في حال شعر بالفضب؟ وهل ينجح؟ وكيف يرد رئيس الحكومة على ترجمة كهذه؟

تجيب اوساط سياسية متنوعة وبعضها محايد بين المرجعين الثاني والثالث بالقول ان الرئيس بري يستطيع ان يضيق الحكومة في مجلس النواب، وقد فعل ذلك اكثر من مرة في السابق. ولا شيء يمنعه من تكراره. ويستطيع ان ينظم الجو النيابي المعارض باكثرية له. ويستطيع ايضاً ان يعقد امورها في مجلس النواب سواء بتأخير درس المشاريع التي يحيلها مجلس الوزراء على المجلس وبثما، او بوضعها في "الجارور" او بادخال تعديلات عليها اثناء مناقشتها تحقق عكس الغاية التي تتوخاها الحكومة منها. ويستطيع ثالثاً ان يجيش مثبته في الحكومة وحلفائها فيعطل، بالتعاون مع رئيس الجمهورية ومع جهات اخرى، مشاريع حكومية معينة. لكن كل ذلك، تضيق الاوساط نفسها، لن يسفر عن نتيجة عملياً. ذلك ان القرارات والمواقف الاساسية في البلاد، ومن بينها قرارات مجلس النواب ومواقفه، لا بد من دخولها "فيلتر" سوريا. فهي التي "تركي" الحريري لرئاسة اول حكومة في العهد المقبل وهي التي منعت ولا تزال تمنع سقوط حكومات الحريري او اي حكومات اخرى في مجلس النواب.

وفي حال اصر بري على المضي في محاربة الحريري فان الاخير قد يجد نفسه مضطراً الى معاملته بالمثل وخصوصاً اثناء تأليف الحكومة، علماً ان بري يستطيع اللجوء الى سوريا بدوره لحفظ ما يعتبره حقاً.

طبعاً، تستدرك الاوساط نفسها، ان يصل الصراع الى هذا الحد بين المرجعين بسبب قدرة سوريا على دويزة الامور وعلى ضبطها. لكنها تشير الى ان الوضع المشار اليه يعبر عن حال

## آراء نواب في جدوى مشاورات بري

# إذا كانت لملء الوقت ونتائجها غير ملزمة فما الحاجة إليها؟

سألنا عددا من النواب مستقلين ومتممين الى كتل واحزاب رأيهم في المشاورات التي ينوي الرئيس بري اجراءها حول الاستحقاق الرئاسي فجاءت اجوبتهم تطرح اسئلة وتساؤلات منها:

اولا - ما هي الاسئلة التي سيطرحها الرئيس بري على النواب في مشاوراته للحصول على الاجوبة التي تكون موقفا واضحا من الاستحقاق الرئاسي. هل يسأل رأيهم في تعديل المادة ٤٩ من الدستور لجهة القبول ببدء التعديل او لجهة رفضه بالمطلق. فاذا كان جواب الاكثية هو رفض التعديل، فهل ستأخذ دمشق برأي هذه الاكثية ام ان لديها حسابات مختلفة تجعلها تؤيد اجراء هذا التعديل فتضطر الاكثية الى تعديل موقفها وتأييد ما تؤيده دمشق! واذا كان جواب الاكثية يؤيد تعديل المادة ٤٩، فهل سيسأل الرئيس بري كيف يريد النواب ان يكون هذا التعديل، هل يريدونه احاديا ام مزدوجا ام يريدون الفاء المادة برمتها ام الفاء الفقرة الثالثة منها فقط باعتبار انها اضيفت اليها في لقاءات الطائف لاعتبارات كانت سائدة وزالت الآن بحيث يصير جائزا انتخاب القضاة وموظفي الفئة الاولى وما يعادلها في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة وسائر الاشخاص المعنويين في القانون العام دون الزامهم بالاستقالة قبل سنتين من موعد الانتخابات الرئاسية.

### إذا أخذت واذا لم تأخذ

رابعا - هل يجري بري المشاورات لكي يطع دمشق على نتائجها، لمعرفة حقيقة اتجاه الاكثية المعبرة عن "ارادة الشعب اللبناني"، فاذا لم تأخذ بها دمشق كما فعلت عندما قررت التمديد للرئيس المرادى خلافا لرأي الاكثية في لبنان، فانها تكون قد خيبت مرة اخرى آمال الشعب اللبناني في اختيار رئيس يكون موضع ثقتهم وتنطبق عليه المواصفات المطلوبة؟ واذا اعتبرت نتائج المشاورات غير ملزمة لما فلماذا اذا أجرأها؟ اما اذا اخذت بنتائجها فانها قد لا تكون معبرة عن حقيقة موقف كل الاحزاب والكتل النيابية والمرجعيات السياسية والدينية اذا امتنع عدد منها عن ابداء رأيها، او فضلت مقاطعة المشاورات باعتبار ان لا جدوى منها او لا ضرورة لها.

خامسا - هل يجري بري المشاورات لمجرد ملء الوقت الضائع، الى ان يحين موعد القمة التي ستعقد بين الرئيسين المرادى والاسد وتظهر بنتيجتها ملامح صورة الرئيس المقبل اما عبر فتح دورة استثنائية يتم فيها تعديل المادة ٤٩ من الدستور واما خلاف ذلك نظر عن فتحها وكذلك عن هذا التعديل ليختصر التنافس على الرئاسة الاولى بين المرشحين الذين تنطبق عليهم المادة ٤٩ من الدستور؟

سادسا - ان المشاورات يكون لتناجها اهمية عندما يكون مجلس النواب سيد نفسه فعلا، واردة النواب حرة في التعبير عن رأيها ولا تلوذ بالصمت في انتظار "كلمة السر". الاوساط السياسية والديبلوماسية المراقبة ترى ان المشاورات التي سيجريها بري، يكون لتناجها اهمية في حسم موضوع اختيار رئيس الجمهورية المقبل اذا سبقتها "كلمة السر" لكي يكون للنواب موقف واضح في هذه المشاورات تلميحاً عليهم هذه الكلمة. اما اذا لم تسبقها "كلمة السر" فانها تبقى مشاورات بلا اهمية ولا نتائج وسيمتنع نواب وكتل واحزاب عن ابداء رأيهم فيها ان لم يقطعها بعضهم، كي لا يضطروا الى تغيير رأيهم اذا جاءتهم "كلمة السر" بعدها.

اميل خوري

## بلا قيادة

المشهد غريب جداً.

رئيساً أقوى دولتين في العالم هما في اضعف موقعين. والرجلان اللذان يتحكمان بالزر النووي، بصير العالم، عاجزان كلياً عن التحكم بصيرهما السياسي.

بيل كلينتون يواجه خطراً العزل. وكان فضيحة مونیکا ليوينسكي لم تكن كافية للتمديد بالقضاء على مستقبله، فجاء قرار وزارة العدل فتح تحقيق في تمويل حملته الانتخابية الاخيرة ليحاصره اكثر. فدب الذعر في الحزب الديموقراطي وبين ممثليه في الكونغرس. هذا ينتقل من افعال الرئيس وذاك يهاجم مسلكه، والجميع، في الكونغرس، ديموقراطيين وجمهوريين، في انتظار تقرير المدعي المستقل كينيث ستار، يتأهبون لاحتمال البدء باجراءات عزل الرئيس.

بوريس يلتسين يواجه خطر العزل ايضاً لكنه يواجه اكثر من ذلك، فقد يتحول من الرئيس الذي حمل قضية الديموقراطية الى الرئيس الذي فكك روسيا. لا هو قادر على اقناع الدوما بقبول فيكتور تشيرنوميردين رئيساً للوزراء ولا هو قادر على ايجاد بديل منه، فكيف الخروج من المأزق؟ هل يختار التعايش مع الشيوعيين فينفس ما عمل من أجله؟ هل يحل الدوما ويدفع بالبلاد الى انتخابات يجهل الى اين ستقود؟

ايا يكن الذي يحصل في الولايات المتحدة، فانه ليس مرعباً كالذي يحصل في روسيا. ولكن بين هذا وهناك لا يسلم العالم. فالمشهد الذي يتابعه هو مشهد فراغ في القيادة يزاد، ولم يعمه من قبل حتى لو كانت القيادة مفروضة بالقوة او بغيرها. والخطر ان العالم المنقسم عملياً بين من يعتمد على اميركا لتساعده ومن يعتمد على روسيا لتدافع عنه في وجه اميركا، يتخبط في ازمان كثيرة، وليس ثمة من هو قادر على ملء الفراغ.

فلا أوروبا تستطيع ذلك بعدما اثبتت ازمانها الداخلية عجزها. ولا اليابان ودول جنوب شرق آسيا تستطيع، بعدما غرقت في ازمانها الاقتصادية وقبل ان تكسر ازدهارها السابق فاعلية قيادية في العلاقات الدولية. ولا الصين تستطيع، ذلك انها على ثقلمها، لا تزال شبه معزولة عن مجريات الاحداث الدولية. وطبعاً يستحيل التعويل على حركات احضرت او تحضرت مثل حركة عدم الانحياز وبصعب الرهان الان على الامم المتحدة التي هي انعكاس لوضع اعضائها.

وفي ظل الفراغ المرشح للاستمرار فترة الى ان تستوعب كل دولة تطورات وضعها، سيظل النظر ان يظهر من هو قادر على استغلال الفراغ لفرض واقع جديد. وهذا يفترض التنبه جيداً لبنيامين نتيناهو.

سحر بعاصيري

## ...ولو مؤقتاً؟

شو في ما في عن الاستحقاق الرئاسي، ماذا تقول بورصة المرشحين، مَنْ تقدّم على مَنْ؟ صمت رهيب، كأنك تكفي وحدك أو تسأل حالك كالتخرفان. وفي أحسن الاحوال تقلب شفاه ومز أكتاف، وتمتمة بالكاد تسمعها: في انتظار كلمة السر.

مختصر مفيد.

حتى النواب والمرشّحون و"المبزوّن"؟

في هذا الموضوع كل الناس وكل البلد سواسية، كاسنان المشط. ما من أحد يعرف اتجاه البوصلة. ولا ينتظر ان يظهر الاتجاه قبل شهر من الآن.

وما عدا ذلك حديث خرافة يا أم عمرو، وتسلية أو ثرثرة فوق الاستحقاق.

فكلمة السر هي الكل بالكل، وهي الدخان الأبيض، وهي الضوء الأخضر.

حتى بالنسبة الى الاستشارات، التي لا تزال تائمة بين النفي المطلق والتأكيد المبهم، يأتي الجواب ان المسألة ليست مسألة لا دستوريتهما أو عدم جوازها...

بل هي مسألة "موضوع" الاستشارة: مَنْ يستشير مَنْ، وحول ماذا وَمَنْ، وعلى أي أساس، ما دام الجميع في الانتظار؟

الكبار والصغار والمقطمون بالسرار.

على افتراض اننا لم نقرأ اجتهادات لقانونيين بخصوص "الاستشارة"، واننا تجاهلناها تماماً هي والاستشارات معاً.

وتجاهلنا كذلك الجمود التام المسيطر على الحياة السياسيّة، والذي يشبه جمود الحياة في القطب الشمالي.

فأين النواب، وأين الكتل النيابية، واين السياسة، واين الاجتماعات والمواقف والآراء؟

وأين الذين كانت أصواتهم تطربهم وراء الميكروفونات؟

كلمة السر، الجميع معلقون بطرف خطها، بعدما دخلت طرفاً أساسياً في كل حديث رئاسي. والجميع يرمون الموموم والأثقال عليها، تحضماً من الارتباك والاحراج.

أما من نائب عنده كلمته هو مؤقتاً، مثلاً، في انتظار الكلمة الفصل؟

"زيان"



# نظام استثمار المنطقة الحرة في المرفأ تعديلات على القوانين لضبط التهريب والجمارك تشرف على المنافذ الرئيسية

المرّة والحصول على مراكز فيها"، معتبرين "ان هذه الخطوة يجب ان ترافق خفض الرسم الذي تستوفيه ادارة مرفأ بيروت واستثماره على استخدام المخازن".

وتطرق النظام الجديد الى شروط ادخال البضائع واخراجها، وحدد الاصول الواجب اتباعها للعمل في المستودعات العمومية (اي التزامات الادارة والرسوم المرفئية وتصفيتهما والتزامات المستفيد) والمستودعات الخاصة (اي الترخيص بالاشغال، الكفالة، الانشاءات والالات، موجبات الشاغل ومسؤوليته، الاشغال وانتماؤها التنازل، وتسديد الرسوم المرفئية) والتي اصبحت من مسؤولية ادارة مرفأ بيروت بالكامل.

وفي ما يتعلق بالرسوم المرفئية وتصفيتهما في المستودعات العمومية اوضح النظام الجديد ان هذه الرسوم تستحق على البضائع المودعة المستودعات العمومية وفقاً لتعريفات ادارة مرفأ بيروت، وتصفى عند اخراجها نهائياً من المستودعات العمومية في ضوء الوضع الجمركي الذي تخضع له البضائع حين اخراجها من دون التقييد بقيمة البضائع، وفي المقابل على المستفيد، في حال مكوث البضاعة ثلاثة اشهر و يوماً واحداً في المستودعات العمومية، تسديد الرسوم المرفئية فور انتهاء هذه المهلة وهكذا دواليك كل ثلاثة اشهر على اساس تعرفه التراخيص ما دامت البضاعة باقية في المستودعات العمومية.

وفي المستودعات الخاصة تستوفي الرسوم المرفئية المترتبة على البضائع الداخلة اليها عند اخراجها من المستودعات العمومية او ادخالها رأساً من الارصفة او من وسائل النقل، على اساس تعرفه التراخيص في المنطقة الحرة، وفي حال اخراج البضائع من المستودعات الخاصة الى الاستهلاك المحلي تستوفي عنها الرسوم المحددة قانوناً.

## سداد رسوم الميكانيك في المصارف بداية ناجحة لخدمة جديدة غشام: المعاينة علقت مؤقتاً

واخرى متعلقة بالعماد، وأهمية المحرك في حرق الوقود من دون الضرر بالبيئة. "النهار" سألّت المدير العام لوزارة الداخلية عطالله غشام هل سداد الرسوم الميكانيكية عبر المصارف من دون المعاينة الفنية سيسمّر في السنة المقبلة فأجاب: "ان اجراء دفع رسوم السير مؤقت اذ ان قانون موازنة ١٩٩٨ علق المعاينة الميكانيكية على السيارات، وهذا الاجراء سيبقى ساري المفعول حتى آخر سنة ١٩٩٨ ما لم يصدر قرار آخر السنة المقبلة يعلق المعاينة الميكانيكية للمرة الثانية وقد شجع الاجراء اصحاب السيارات المخالفة لشروط البيئة وسلامة السير على ان تسرح سياراتهم في الشوارع والطرق من دون حسيب ولا رقيب، ولا يجوز ان يستمر الامر على ما هو طويلاً".

وأمل في "ان تنتهي هذه الفوضى مع نهاية السنة الحالية وان تعود مصلحة تسجيل السيارات والآليات في وزارة الداخلية الى ممارسة عملها ومعاينة السيارات وضبط المخالفات.

وكشف "ان هناك سيارات اصبحت تعمل على المازوت اذ ان اصحابها استفادوا غياب المعاينة الميكانيكية مما أثر سلباً على البيئة والصحة العامة".

الخدمة الجديدة التي باشرتها المصارف بدءاً من اول ايلول الحالي باستيفاء رسوم الميكانيك، تسير على نحو طبيعي، كما افاد بعض المسؤولين في مراكز المصارف والفروع المعتمدة بموجب الاتفاق الذي تم بين وزارة المال ومجموعة كبيرة من المصارف.

وما على المكلف الرسوم الميكانيكية سوى تصريح أعد خصيصاً لهذه الغاية وفيه تفاصيل عن السيارة او الآلية التي يملك، مع اسم المالك والعنوان وتفاصيل اخرى، ليتولى العاملون في المصارف المعنية اتمام المعاملة في خلال دقائق معدودة عبر جهاز الكمبيوتر. واحد من أصحاب المعاملات الذي التقته "النهار" في اثناء سداده رسوم الميكانيك في المصرف رحب بالخدمة الجديدة واعتبرها سريعة وغير مكلفة اذ ان رسم الـ ٣ الاف ليرة الذي يتقاضاه المصرف هو ما دون الذي كان يدفعه للمعاملة من اجل انجاز معاملته. فضلا عن الوقت الضائع في طوابير المنتظرين ادوارهم.

بيد ان ثمة خلاا ترتب على الاجراء حين اعفى مالك السيارة من ضرورة تقديمها الى المعاينة الميكانيكية قبل سداد الرسوم، للتثبت من صلاحها للسير، ميكانيكياً وشكلاً خارجياً، واستجابتها شروط السلامة العامة.

كشفت مصادر مطلعة ان وزارة المال باشرت ادخال التعديلات على القوانين الجمركية وفقاً لما نص عليه نظام استثمار المنطقة الحرة في مرفأ بيروت الذي وافق عليه مجلس الوزراء قبل ثلاثة اسابيع. وتوقعت المصادر انجاز التعديلات اواخر الصيف الحالي بحيث تغطي المنطقة الحرة في المرفأ من خلال النظام الجديد، دفعاً اكبر لتفعيل عملها.

وقالت المصادر ان هذا المشروع هو تحديث للقوانين الجمركية وتلك التي ترعى اعمال المنطقة الحرة، وتحديد العلاقة بين ادارة الجمارك وادارة استثمار مرفأ بيروت، بحيث اصبحت ادارة الجمارك المشرفة على الدوائر من خارج المنطقة الحرة منعاً لتهريب البضائع من المنطقة الى الاراضي اللبنانية من دون دفع الرسوم الجمركية، فيما باتت ادارة المرفأ واستثماره المعنية الاساسية بادارة هذه المنطقة.

واوضحت المصادر انه سبق وضع هذا النظام ادخال تعديلات تشريعية على قانون الجمارك "لتتلاءم مع طبيعة العلاقة الجديدة بين ادارتي الجمارك واستثمار مرفأ بيروت". وبرزت التعديلات طرأت على المادة (٢٢) من قانون الجمارك التي نصت على ان دور عمل الجمارك في المنطقة الحرة اصبح منحصر بالرقابة على منافذ هذه المنطقة. ويحق لموظفي الجمارك ان يدخلوا المنطقة الحرة في اي وقت". وكانت المادة السابقة قد نصت على ان ادارة الجمارك تتدخل في اجراء العمليات على البضائع، وبالتالي فتح السجلات وكل ما يرافق هذه العملية من روتين اداري.

وفي الاسباب الموجبة لتعديل هذه المادة ان الهدف الاساسي "تفعيل المنطقة الحرة باعتبار ان هذه المنطقة تعتبر خارج الاراضي اللبنانية من الناحية الجمركية، وبالتالي مطلوب التخفيف ما امكن من الاعباء التي ترعى الاعمال داخلها".

كذلك ادخلت تعديلات على المواد التي ترعى موضوع السجلات، بحيث اصبحت سجلات الدخول والخروج من مسؤولية الهيئة المستمرة لادارة المنطقة الحرة بعد موافقة ادارة الجمارك عليها. وتتولى ادارة الجمارك من ناحيتها، على سبيل المراقبة ومن اجل الاحصاءات، مسك سجلات دخول البضائع وخروجها ولا تتدخل في العمليات الداخلية، فيما كانت المواد السابقة تنص على ان ادارة الجمارك تطلب دلالات عن البضائع التي تدخل الى المنطقة الحرة لمعرفة هويتها.

واكدت المصادر ان النظام الجديد "سيعطي دفعا لكثير من التجار للاستثمار في المنطقة

## وفد الغرف اللبنانية وصل الى بغداد محادثات مع المسؤولين العراقيين لتدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية

مليون دولار اميركي لتصدير سلع وبضائع لبنانية في اطار اتفاق "النفط في مقابل الغذاء". علما ان الاتفاق المذكور الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول ١٩٩٦ ويجدد كل ستة اشهر، يجيز بيع كميات محدودة من النفط لشراء مواد غذائية وادوية ومواد اساسية اخرى في اشراف مجلس الامن الدولي. وبدأ تنفيذ المرحلة الرابعة منه في ايار الماضي. كما زار لبنان في تموز الماضي وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح وشارك في افتتاح معرض في بيروت كان فيه للعراق جناح.

ونتيجة الزيارات المتبادلة اعلن لبنان اخيراً ايفاد موظف اداري الى سفارته في بغداد.

وتجدر الاشارة الى ان الصادرات اللبنانية الى العراق قبل ازمة الخليج في العام ١٩٩٠ كانت تمثل ٢٠ في المئة من الصادرات اللبنانية الاجمالية.

وصل الى بغداد امس وفد اتحاد الغرف التجارية والصناعية اللبنانية برئاسة عدنان القصار في زيارة للعراق تستغرق اربعة ايام يناقش خلالها الوفد اللبناني الذي يضم خمسة من رؤساء الغرف اللبنانية، مع المسؤولين العراقيين في وزارات التجارة والصناعة والمال والمعادن والزراعة واتحاد الغرف العراقية العلاقات التجارية بين لبنان والعراق.

وكانت الفترة الماضية شهدت زيارات متبادلة بين مسؤولين رسميين من البلدين، فزار بغداد في تموز الماضي وزير الزراعة شوقي فاخوري، وكانت الزيارة الاولى لمسؤول لبناني للعراق منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٩٤.

وقد وقع فاخوري اثناء زيارته مذكرة للتعاون الاقتصادي والتجاري مع نظيره العراقي. وتضمنت المذكرة عقوداً بقيمة ٥٠

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري  | الفرنك المارك الالمانى | الليبر الايطالى | الفرنك البلجيكي | الفلوران المولندي | الين الياباني  | الكورون الاسويجي | البيزيتا الاسبانية | الالف فرنك افريقي | الدولار الكندي     |
|------------------|-------------------|----------------|------------------|------------------------|-----------------|-----------------|-------------------|----------------|------------------|--------------------|-------------------|--------------------|
| ١٥٠٥,٠٠          | ٢٤٩٩,١٥           | ٢٥٨,٤٠         | ١٠٥٧,٠٥          | ٨٦٧,٧٥                 | ٠,٨٨            | ٤١,٦٧           | ٧٦٨,٩٥            | ١٠,٥٠          | ١٨٧,٨٠           | ٩,٧٥               | ٨٧٩,٠٥            | ٩٨٨,٢٥             |
| المبيع           | ١٥١٧,٥٠           | ٢٥٠٩,١٥        | ٢٦٠,٤٠           | ٨٧١,٧٥                 | ٠,٨٩            | ٤٢,٦٧           | ٧٧٢,٩٥            | ١١,٥٠          | ١٨٩,٨٠           | ١٠,٧٥              | ٨٨٢,٠٥            | ٩٩٢,٢٥             |
| الليرة السورية   | الليرة التركية    | الجنيه المصري  | الدينار البحراني | الدينار العراقي        | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات     | الريال السعودي | الريال القطري    | الليرة القبرصية    | الشلن النمساوي    | الدراخما اليونانية |
| ٣٢,٤٠            | ٠,٠٥٠             | ٤٤٣,٥٠         | ٤٠٠٠,٦٠          | ٣٩١٨,٢٥                | ٢١١٧,٥٠         | ٤٩٤٠,٠٠         | ٤٠٩,٥٠            | ٤٠١,٠٠         | ٤١٣,١٥           | ٢٩٤١,٥٠            | ١٢٢,٦٠            | ٤,٦٠               |
| المبيع           | ٣٤,٤٠             | ٤٤٧,٥٠         | ٤٠٢٠,٦٠          | ٣٩٢٨,٢٥                | ٢١٢٧,٥٠         | ٤٩٧٠,٠٠         | ٤١٣,٥٠            | ٤٠٥,٠٠         | ٤١٧,١٥           | ٢٩٥١,٥٠            | ١٢٤,٦٠            | ٥,٦٠               |

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١١,٢٥ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | ٥٠٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | اونصة الفضة | اونصة الفضة |
|---------------------------|------------------|------------------|------------------|---------------------|-------------|-------------|-------------|
| ١١٥٠٠٠                    | ١٠٥٠٠٠           | ٩٠٠٠٠            | ٥٢٥٠٠٠           | ١٣٤٥٠٠٠٠            | ٤٢٥٠٠٠      | ٢٣٤٠٠٠      | ٧٢٥٠,٠٠     |
| بيع                       | ١٢٥٠٠٠           | ١١٥٠٠٠           | ٥٣٥٠٠٠           | ١٣٩٥٠٠٠٠            | ٤٣٥٠٠٠      | ٢٤٤٠٠٠      | ٧٣٥٠,٠٠     |

## أسعار العملات الأجنبية

| الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليبر الايطالى | المارك الالمانى | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|------------------|-------------------|-----------------|---------------|-----------------|-----------------|----------------|--------------------------|----------------|
| ١,٥٢٠٨           | ٢,٥٣١٦            | ١,٠٧٤٣          | ٠,٠١١١٩       | ٠,٠٠٠٨٩         | ٠,٨٨٢٨          | ٠,٢٦٢٢         | ١,٧٣٥٨                   | -              |
| .....            | ١,٤٥٩٢            | ٠,٦١٩٢          | ٠,٠٠٠٦٤٠      | ٠,٠٠٠٥٢         | ٠,٥٠٨٤          | ٠,١٥١٧         | -                        | ٠,٥٧٦٦         |
| الاتحاد الاوروبي | ٩,٦٥٠٥            | ٤,١٠١٤          | ٠,٠٠٤٢٣٥      | ٣,٣٥٣٠          | ٠,٠٠٠٢٤٠        | -              | ٦,٥٩٨٥                   | ٢,٨٢٤٢         |
| فرنسا            | ١,٧٣٦٥            | ١,٢٢٢٢          | ٠,٠٠١٢٢٢      | -               | ٠,٠٠٠١٠         | ٠,٢٩٨٢         | ١,٩٦٧٩                   | ١,١٤٠٥         |
| المانيا          | ١٧,٠٨,٠٠          | ٢٨٤٠,٨٩         | ١٢,٤٦٦        | ٠,٠٨٠٤٨         | ٩٨٧,٥٥          | ٢٩٤,٣٨         | ١٩٤٢,٤٥                  | ١١٢٥,٧٦        |
| ايطاليا          | ١٣٣,٤٥            | ٢٢٧,٨٤          | ٩٦,٦٩         | -               | ٧٩,٣٨           | ٢٣,٦٨          | ١٥٦,١٤                   | ٩٠,٠٣          |
| اليابان          | ١,٤٢٥٠            | ٢,٣٥٢٠          | -             | ٠,٠٠٠٨٢         | ٠,٨١٧٥          | ٠,٢٤٣٨         | ١,٦٠٨٨                   | ٠,٩٣٢٤         |
| سويسرا           | ٠,٦٠٢٠            | -               | ٠,٠٠٠٤٤٠      | ٠,٠٠٠٣٥         | ٠,٣٤٨٩          | ٠,١٠٤١         | ٠,٦٨٥٦                   | ٠,٣٩٥٨         |
| بريطانيا         | -                 | ١,٦٦٥٥          | ٠,٠٠٠٧٢٩      | ٠,٠٠٠٥٩         | ٠,٥٨٠٢          | ٠,١٧٣١         | ١,١٤١٤                   | ٠,٦٥٧٦         |
| الولايات المتحدة | -                 | -               | -             | -               | -               | -              | -                        | -              |

## بورصة بيروت

من الاسمنت الابيض لحامله، و ٤٥٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، علماً انه جرى تداول ٥٠,٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" في عملية مباشرة خارج الردهة. واستقر مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ٩٠٩,٣٢ نقاط، وكذلك مؤشر لبيانون انفسيت "ليسي" الذي اقفل على ٨٦,٧٩ نقطة ومؤشرها الخاص باسم المصارف "ليكس" الذي اقفل على (٩٠,٣١) نقطة. هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٩/٩/١٩٩٨:

استقرت اسعار الاسهم في بورصة بيروت امس فبلغ مجموع التداول منها ١٠٩,١٥٥ اسهم قيمتها (٢٦٢,٣٦) دولاراً امريكياً توزعت على جلستي التداول كالتالي:  
- الجلسة الاولى: ١٧٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و ٣٥٠٠ سهم من سوليدير "ب".  
- الجلسة الثانية: ٣١١٧ سهم من سوليدير "أ"، و ٧٣٣٣ سهم من سوليدير "ب"، و ١٢٠٥ سهم من بنك عودة "ج"، و ٨٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و ٢٢٩٦ سهم من بنك بيلوس "ج"، و ٢٠,٠٠٠ سهم من التراب اللبنانية، و ٢٠٠٠ سهم من اترنيت، و ٥٠٠٤ سهم

| اسم الشركة              | آخر تثبيت | تاريخ آخر تثبيت        | سعر التثبيت | الكمية المعروضة | الكمية المطلوبة | عدد الاسهم المتداولة | سعر القسيمة المربوطة |
|-------------------------|-----------|------------------------|-------------|-----------------|-----------------|----------------------|----------------------|
| بنك عودة "ج"            | ١٠ ٣/٨    | ٩٨/٩/٨                 | ١٠ ٤/٨      | ١٧٠٠            | ١٧٠٠            | ١٧٠٠                 | ١٥٨٦٨                |
| بنك بيروت "ج"           | ١٠ ٢/١٦   | ٩٨/٩/٨                 | ٧ ٢/١٦      | ١١٨٦٠           | ٧ ٢/١٦          | ١١٨٦٠                | ١٠٧٦٨                |
| بنك بيلوس               | ١٠ ٤/٨    | ٩٨/٩/٨                 | ١٠ ٤/٨      | ٣٨٢٩٦           | ٢ ١٣/١٦         | ٢٢٩٦                 | ٤٢٥٠                 |
| شركة سامي يونس          | ١٠ ٤/١٦   | ٩٨/٩/١                 | ٣ ٤/١٦      | ٢٢٢٤٩           | ٩٨/٩/١          | ٤٩١٢                 | ٤٩١٢                 |
| شركة التراب اللبنانية   | ١١ ٣/٢٢   | ٩٨/٩/٨                 | ٣٠/٢٢       | ٥٠٠٨٦           | ٣٠/٢٢           | ١٤١٧                 | ٧                    |
| اترنيت                  | ١١ ١      | ٩٨/٩/٢                 | ١           | ٢٠٠٠            | ٢٠٠٠            | ١٥١١                 | ٥                    |
| الاسمنت الابيض (لحامله) | ١١ ٢/٢٢   | ٩٨/٩/٢                 | ١ ٢٠/٢٢     | ٥٠٠٤            | ١ ٢٠/٢٢         | ٢٤٥٢                 | ١                    |
| الاسمنت الابيض (اسمي)   | ١١ ١٨/٢٢  | ٩٨/٧/١٥                | ١٨/٢٢       | ١٠٠٠            | ١٠٠٠            | ٢٢٦١                 | ١                    |
| يونيسيراميك (أ)         | ١٧ ٢/٨    | ٩٨/٩/٨                 | ٩٨/٨/٢      | ٢٠٠٠            | ٢٠٠٠            | ٢٤٥٢                 | ٢٢٦١                 |
| يونيسيراميك (ب)         | ١٧ ٢/٨    | ٩٨/٩/٨                 | ٩٨/٨/٢      | ٢٠٠٠            | ٢٠٠٠            | ٢٤٥٢                 | ٢٢٦١                 |
| يونيسيراميك (ث)         | ١٧ ٢/٨    | ٩٨/٩/٨                 | ٩٨/٨/٢      | ٢٠٠٠            | ٢٠٠٠            | ٢٤٥٢                 | ٢٢٦١                 |
| مجموع الاسهم المتداولة: | ١٠٩١٥٥    | قيمة الاسهم المتداولة: | ٦٦٣٣٥       | القيمة السوقية: | ٢٣٦٩٧١          | ٢,٠٠٠                |                      |
| صفقة مباشرة             | السهم     | السعر                  | الكمية      | القيمة          | التاريخ         | النوع                |                      |
| بنك بيروت "ج"           | ٧ ٢/١٦    | ٥٠٠٠                   | ٣٥٢٢٥٠      | ٩٨/٩/٨          | خارج            |                      |                      |

## افتتاح مضرب غرب آسيا للناشئين

بدأت امس على ملاعب يرزة كاوتنري كلوب مباريات بطولة غرب آسيا للناشئين ١٣ سنة وما دون في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد الدولي ويستضيفها الاتحاد اللبناني للتنس.

وفاز في اليوم الاول نديم عماطوري (لبنان) على زايد حيدر (العراق) ٦-٠، ٦-٠، واحمد الحواج (البحرين) على دارا كوفند (العراق) ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤، ومجد طاهر (اليمن) على اشرف عدي (العراق) ٦-١، ٧-٥، ونقولا بريدي (لبنان) على جورجيو بدران (لبنان) ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤، ووسام عياش (لبنان) على منذر المنذري (عمان) ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢، واسم عبد الرقيب (اليمن) على صالح الزجلي (عمان) ٤-٢، ٤-٠، واندرية فيليبيدس (لبنان) على خالد الثوادي (البحرين) ٦-١، ٠-٦، وعلي طاهر (لبنان) على عبد اللطيف المراجي (البحرين) ٦-٣، ٦-١، ومحمد النبهاني (عمان) على نديم عماطوري (لبنان) ٦-١، ٦-٢، وابلي كعدي (لبنان) على احمد الحواج (البحرين) ٦-٠، ٦-٠، وحيان معروف (سوريا) على نقولا بريدي (لبنان) ٦-٢، ٦-٤، وعربية مقنات (ايران) على وسام عياش لبنان ٦-١، ٠-٦، وعبد الله مقداس (الكويت) على اسمر عبد الرقيب (اليمن) ٦-٢، ٦-٤، ومازن دلال (لبنان) على اندريه فيليبيدس (لبنان)، ٦-٣، ٦-٠، وعلي الفربان (الكويت) على علي طاهر (لبنان) ٦-١، ٠-٦، ودارا كوفند (العراق) على زايد حيدر (العراق) ٦-٠، ٦-٠، وجورجيو بدران (لبنان) على اشرف عدي

(العراق) ٦-١، ٠-٦، ومنذر المنذري (عمان) على صالح الزجلي (عمان) ٦-١، ٦-٠، وخالد الثوادي (البحرين) على عبد اللطيف المراجي (البحرين) ٦-٢، ٦-٢، ولارا سماعيل (سوريا) على نزهة آغا (سوريا) ٦-٢، ٦-١، وكريستيل مالو (لبنان) على ميرنا شبيطني (لبنان) ٢-٥، ٦-٢، ومجدي سليم (سوريا) على مجد طاهر (اليمن) ٦-٤، ٦-٤.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

الساعة ٩،٠٠ مازن دلال (لبنان) - علي الفربان (الكويت)، عربية مقنات (ايران) - عبد الله مقداس (الكويت)، حيان معروف (سوريا) - مجدي سليم (سوريا)، محمد النبهاني (عمان) - ابلي كعدي (لبنان)، الساعة ١٠،٣٠ دارا كوفند (العراق) - جورجيو بدران (لبنان)، خالد الثوادي (البحرين) - منذر المنذري (عمان)، سنتيا مالو (لبنان) - رجا كمون (لبنان)، نزهة آغا (سوريا) - ميرنا شبيطني (لبنان)، الساعة ١٢،٠٠ زائد حيدر (العراق) - اشرف عدي (العراق)، صالح الزجلي (عمان) - عبد اللطيف المراجي (البحرين)، نديم عماطوري (لبنان) - احمد الحواج (البحرين)، نقولا بريدي (لبنان) - مجد طاهر (اليمن)، الساعة ١٣،٠٠ لارا سماعيل (سوريا) - كريستيل مالو (لبنان) وسام عياش (لبنان) - اسمر عبد الرقيب (اليمن)، رجا كمون (لبنان) - ميرنا شبيطني (لبنان)، اندريه فيليبيدس (لبنان) - علي طاهر (لبنان)، الساعة ١٥،٠٠ فئة الزوجي.

## الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

الاتحاديون ميلاد دكاش وجوزف كيريلس واندرية قرقاشي. وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧،٣٠ التضامن الصفرا - حصرات، الساعة ٩،٠٠ ابناء غلبون - حالات، الساعة ١٠،٣٠ الشبيبة البوشرية - الاندلس العقية. **الجبل فدار**

في دورة نادي الجبل فدار في الكرة الطائرة فاز ممش على بيبلوس جبيل ٢-٠، (الاندلس على الرياضي غزير بالتغيب، والجبل فدار على القلعة الخاربة ٣-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربه وحنا زيلع.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧،٣٠ حصرات - الرياضي شيخان، الساعة ٨،٣٠ غرزوز - جدائل، الساعة ١٠،٠٠ القلعة الخاربة - الشبيبة بلاط.

في دورة نادي الاتحاد الفغالي السنوية في الكرة الطائرة فاز الاسماك حافل على بجة ٢-٠، والمريميون جبيل على فينيقيا جبيل ٢-٠، والشبيبة العاملة بلاط على حصرات ٢-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان مروان الاسمر وبول زغيب. وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ ميفوق - التضامن البترون، الساعة ٩،٠٠ حمامات - اده جبيل، الساعة ١٠،٣٠ ابناء الحروف الكفر - الاتحاد الفغالي.

### التضامن الصفرا

في دورة نادي التضامن الصفرا في الكرة الطائرة فاز ابناء الحروف الكفر على الارزة بصاليم ٢-٠، وحبوب على النجوم جونبة ٢-٠، والتضامن الصفرا على ابولو البترون ٣-٠. قاد المباريات الحكمان

## النجمة يتحفظ عن نقل مباراته من الملعب البلدي الى برج حمود

وقت تنصرف فيه الى تمثيل وطننا في بطولة قارية لا نرى انما تخصصا اكثر مما تخص لبنان.

اننا لا نرى موجباً ولا سبباً لنقل مباراة من ملعب بيروت البلدي المهيأ نسبياً لاستيعاب جماهيرنا الى ملعب برج حمود الاقل قدرة على الاستيعاب.

لذلك، نتحفظ باصرار عن قراركم الذي لا نراه مشجعاً لنا طالبين ابقاء القرار السابق باقامة المباراة على ملعب بيروت البلدي واعلاننا بردكم خلال اربع وعشرين ساعة من تاريخه ليتسنى لنا اتخاذ القرار المناسب واجراء المقضى.

شاكرين لكم تعاونكم، وتفضلوا بقبول

فائق الاحترام.

الامين العام الحاج يحيى جراب  
الرئيس الحاج عمر غندور

تحفظ نادي النجمة عن قرار الاتحاد اللبناني لكرة القدم نقل مباراة فريقه والنادي الاهلي القطري في مرحلة الاياب لمسابقة كأس الكؤوس الآسيوية من ملعب بلدية بيروت الى ملعب بلدية برج حمود الساعة الرابعة بعد ظم الجمعة ١٨ ايلول.

وجه في كتاب وجهه امس الى الاتحاد. "تسلمنا كتابكم تاريخ ١٩٩٨/٩/٨ المتعلق باعلاننا بنقل مباراة الاياب في بطولة كأس الكؤوس الآسيوية ٩٨ من ملعب بيروت البلدي الى ملعب برج حمود يوم الجمعة ١٨/٩/١٩٩٨ وجرى اخطار قيادة الجيش بالموعد والمكان الجديدين للمباراة لاتخاذ اجراءات الامن اللازمة، طالبين منا تفهم الاسباب والدوافع الموجبة.

اننا اذ نلاحظ ونستعجب ونستغرب قراركم المشار اليه، لا يسعنا الا ان نسجل امتعاضنا متساقلين عن جدوى مثل هذه القرارات في

## اتحاد الكيك بوكسينغ

زار وفد من الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات برئاسة رئيسه عبد الرحمن الرئيس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد مع اللاعبين الذين احرزوا ميداليات ذهبية في بطولة العالم للابيت كوتناكت التي اجريت أخيراً في كوينماغن. وأبلغ رئيس الاتحاد الى الوزير عبيد ان لبنان سيستضيف في تشرين الثاني ١٩٩٩ بطولة العالم في الكيك بوكسينغ - فل كوتناكت في بيروت.

ويأشر الاتحاد اعداد اللاعبين الذي سيمثلون لبنان في البطولة العربية الاولى في الكيك بوكسينغ التي ستقام في الاردن بين ١٩ و ٢٤ من الجاري في نادي البينزي.

## الاتحاد العربي للكراتيه

انعقدت الجمعية العمومية العادية التاسعة للاتحاد العربي للكراتيه في فندق "بوريفاج" برئاسة رئيس الاتحاد اللواء نادر شريف في حضور رئيس الاتحاد العالمي للكراتيه الاسباني انطونيو اسبينوس وممثل لبنان امين صندوق الاتحاد العربي للكراتيه ميشال تاكوزي.

وتمنى رئيس الاتحاد العالمي على الاعضاء العرب حضور المؤتمر العالمي للكراتيه الذي سيعقد في سان باولو (البرازيل) في ١٠ و ١١ تشرين الاول على هامش بطولة العالم للرجال. وقرر الاتحاد العربي تثبيت تكليف سوريا لتنظيم البطولة العربية للرجال سنة ١٩٩٩ والاردن بطولة العرب الثانية للسيدات سنة ٢٠٠٠.

## اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الاشتراك في بطولة العالم في الكباش التي ستقام في مصر في اول تشرين الثاني الى السابع منه. ودعا الذين يرغبون في الاشتراك فيها الى الاتصال بامانة سر الاتحاد من طريق الجمعيات المنضمة الى الاتحاد. وكلف رئيسه مليح عليوان حضور الجمعية العمومية لتأسيس اتحاد عربي للعبة. وقرر مبدئياً الاشتراك في بطولتي العالم للناشئين والماسترز في كمال الاجسام التي تقام في برشلونة (اسبانيا) من ٢٧ تشرين الثاني الى ٢٩ منه.

## لبناني اول في الرماية بالبندقية

عاد من مدينة بايزلي البريطانية الرامي اللبناني غسان عبد الخالق بعدما شارك في بطولة بايزلي الدولية للرماية بالبندقية لمسافات الطويلة ٣٠٠ - ١٢٠٠ ياردة الى جانب ١٢٧ رامياً من ٢٧ دولة. وقد حل في المركز الاول في مسابقة الرماية السريعة للبندقية الرياضية المسماة "ماكويين سبورتونغ ريفل".

وهي المرة الاولى يشارك لبنان رسمياً في هذه البطولة. ويشغل عبد الخالق حالياً وظيفة مستشار لشؤون الرماية في الجيش، لاعداد الرماة المؤهلين لتمثيل لبنان في مثل هذه البطولات وتدريبهم.

## كأس حسيب بولس لغولف الناشئين

أقام نادي الغولف اللبناني بطولة الناشئين على كأس الدكتور حسيب بولس على ملاعب النادي في الاوزاعي. واهزرت الكأس جمانة حنحوت مسجلة ٧٦ نقطة (غروس).

وفي الـ"نت" احتل المرتبة الاولى رمزي بحسون وتلاه عمر الحسيني. وفي فئة الناشئين دون ١٥ سنة، احتل المرتبة الاولى كريم يوسف وتلاه عمر الجميل. ووزع رئيس النادي سليم علي سلام ورئيس لجنة الغولف في النادي نسيب بولس كؤوساً على الفائزين.

## نقابة المحامين

زوجة الفقيه سميرة حنا  
شقيقه ديمتري الخوري وعائلته  
شقيقاته المرحومة هدى ارملة المرحوم  
امين سابا وعائلتها ونجلا ارملة المرحوم  
توفيق الخوري وعائلتها ورولا ارملة المرحوم  
مراد الصايغ وعائلتها وجيهان ارملة المرحوم  
أنيس عطية وعائلتها وصباح ارملة المرحوم  
الياس صوان وعائلتها

وعوم عائلات الخوري وعطية وحنا وسابا  
والصايغ وصوان وعموم العائلات في جبرائيل  
في عكار ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

## المحامي جود نسيم الخوري

انتقلت الى رحمته تعالى

## أنعام عبدالله حسين مزهر

ارملة المرحوم محمد راجح  
ولداها غسان وحسان، اشقاؤهما راجح  
(الفنان عماد فريد) توفيق ومحمود  
شقيقها مختار حارة الناعمة عبد الرحمن  
مزهر

صهرها المرحوم المحامي زهير حمود  
ومحيي الدين مزهر.  
الأسفون آل راجح ومزهر وحمود وعموم  
أهالي حارة الناعمة.

زوجة الفقيه سميرة مخول  
اولاده مالك وعائلته وسليم وعائلته  
وعصام ورامي وعائلته  
بناته ليلي ونورا وسحر  
اشقاؤه جبرا والمرحومان جميل وعبدالله  
شقيقاته زكية وفروسين ومروم ووداد  
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم  
حنا سليم موسان

انتقلت الى رحمته تعالى الأسوف عليها

## هنرييت الياس طعمه

ارملة المرحوم قيصر عاصي  
ابناؤها جان كلود وعائلته والدكتور جان  
وعائلته والدكتور جيلبير وزوجته  
شقيقها انطون طعمه وعائلته  
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى الأسوف عليها

## عسلىة عبدالله سعد

آل المقدم وسلهب  
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء  
الله تعالى فقيدتهم المرحومة

## الحاجة فاطمة كمال الدين سلهب

ارملة المرحوم مايز المقدم (أم راشد)  
اولادها راشد وكامل وعبدالله وعبد الخالق  
وعبد الهادي المقدم  
شقيقاها محمد ومحمود كمال الدين  
سلهب

صهرها نبيل قانصوه ومؤنس كباره  
صهرها الحاج محمد علي عواضه.

زوجة الفقيه اولفا حنا حلیم طعمه  
ولده الدكتور شاكرا وعائلته والدكتور  
زياد وعائلته

بناته مي زوجة حنا نادر وعائلتها ومبه  
زوجة جهاد معماري وعائلتها  
شقيقاته الاخت جوزف اميل من راهبات  
القلبين الاقدسين واسمى ارملة المرحوم فريد  
عون واولادها (في المهجر) وماري ارملة  
المرحوم الفريديو شكيبان واولادها (في  
المهجر)

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم  
فؤاد شاكرا عقل

رابطة آل انطون ابو جوده

زوجة الفقيه جاكلين عازار ابو جوده  
اولاده عصام ابو جوده وعائلته وكاتيا  
زوجة اوسكار ضو وعائلتها وغرازيلا  
شقيقاه جورج ويوسف وعائلتهما  
شقيقته جورجيت زوجة الياس بداري  
وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

## جان الياس ابو جوده

انتقلت الى رحمته تعالى الأسوف عليها

## مرسال الياس داود

والدها الياس يوسف داود  
والدتها ايندا ساسين سرور  
اشقاؤها المحامي جورج وانطوان  
وجورجيت ارملة المرحوم ادوار جوزف ورينيه  
زوجة ريمون اده.

انتقل الى رحمته تعالى الأسوف عليه

## جان جوزف سحاقيان

زوجته فيوليت كجه جي  
اولاده جوزف وبيار  
وجانين زوجة فاتشيه ايماسدونيان وماغي  
زوجة وارنكس ماهدسيان  
شقيقاته جوزفين ارملة المرحوم ميشال  
نجاريان وماريجان زوجة هاغوب دردرينان.

حاكم جمعية اندية الليونز الدولية في  
المنطقة (٣٥١ لبنان والاردن) والاعضاء  
ينعون المرحومة

## ايفا زوجة الليون ميشال يمين

عضو نادي ليونز زغرنا الزاوية

زوج الفقيده يوسف ميشال ايوب

ابنتها ايميه  
والدها نخيل ساسين مالك  
والدتها اميرة مخايل الجد  
شقيقاها الدكتور ساسين مالك وعائلته  
والخوري نقولا مالك وعائلته  
شقيقاتها جانيت زوجة الياس سعد  
وعائلتها وميلانة زوجة جورج ايوب وعائلتها  
وماري زوجة الخوري باسيل يوس الدبس  
وعائلتها

ارملة سلفها المرحوم جان ايوب وعائلتها  
سلفها مرسال ايوب وعائلته في المهجر  
ومنيبر ايوب

بنتا حميها جاكلين زوجة الياس اسراييل  
وعائلتها وناديا زوجة شالدين كليك وعائلتها  
في المهجر

وعوم عائلات مالك وايوب وعموم  
عائلات قره باش في الوطن والمهجر ينعون  
فقيدتهم الأسوف على صباها

## لميا نخيل مالك

انتقلت الى رحمته تعالى

## الحاجة مريم الزين

ارملة المرحوم الحاج عبد الكريم الزين  
والدة المرحوم علي شفيق ومحمد سعيد  
الزين صاحب الشركة العالمية للكتاب

اصهارها الحاج ابراهيم رضا الزين والحاج  
مصطفى عز الدين وابراهيم اسعد وجعفر  
خشاب والمرحوم غسان الزين وشوقي  
الزين.

الأسفون آل الزين وعزّ الدين وخشّاب  
وأسعد وأهالي شحور.